اليهود والهيكل المفقود

د. أحمد حسين الرفاعي

القدس

اليهود والهيكل المفقود

د. أحمد حسين الرفاعي
القدس

١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م


بسم الله الرحمن الرحيم

كتابي هذا (الهيكل المفقود)

والرد بالأدلة التاريخية والمادية ونصوص التوراة

على ادعاء الحاخامات؛

للسيطرة على أجزاء من ساحات المسجد الأقصى،

وبناء معبد.

كتابي هذا، صدر سابقا باللغة العبرية، ليكون أداة لفهم المجتمع الإسرائيلي، وكشف أطماعه للسيطرة على الأرض العربية والمقدسات الإسلامية، والسيطرة على أجزاء من ساحات المسجد الأقصى؛ وبناء هيكل مقدس عليها، بدعوى أوهام ومعتقدات دينية زائفة؛

بهدف النفوذ والاستيلاء على ممتلكات (الجوييم- الأغيار) باستخدام القوة العسكرية والهيمنة السياسية.

وقد خاض اليهود في العقود الأخيرة؛ عددا من الحروب الدموية مع جميع الدول المحيطة بها، نتج عنها ملايين القتلى والجرحى والأسرى والمشردين إلى دول كثيرة في أنحاء العالم .

مئات اليهود في القدس كل يوم،

يقتحمون المسجد الأقصى بالقوة،

طقوس وصلوات يهودية في المسجد من الساعة ٨-١١ صباحا،

وثلاث ساعات أخرى بعد صلاة العصر،

الحكومة الإسرائيلية تحرسهم من اعتراض الفلسطينيين المسلمين كل مرة.

نتج عن ذلك دماء كثيرة من الفلسطينيين.

وزراء في الحكومة الإسرائيلية قالوا:

الهدف النهائي لنا هو إقامة الهيكل المقدس،

لابد من حدوث زلزال يهدم المسجد الأقصى، ونبني الهيكل على أنقاضه!

ماذا تقصد حكومة إسرائيل بالزلزال!؟

هل تقصد زلزالا جيولوجيا يهدم المسجد!؟

أم أنها تقصد تفجيرات نووية أسفل الأرض؟!

اليهود يحاولون استعادة مملكتهم وإعادة بناء الهيكل المقدس.

ذكرت دائرة المعارف البريطانيةطبعة ١٩٢٦م :

" اليهود يخططون إلى اجتماع الشعب اليهودي في فلسطين

وإقامة الدولة اليهودية

وإعادة بناء الهيكل، وإقامة عرش داود التاريخي في القدس!

أي بناء مقدس؟ وأي عرش تاريخي!؟

هل هيكل سليمان حقيقة أم خرافة لا وجود لها!!

اليهود يزعمون أن الهيكل هو أهم وأقدس مكان على وجه الأرض.

اليهود يزعمون أن بناء المسجد الأقصى موجود فوق أنقاض الهيكل المقدس.

هذا يعني: يجب أن يهدموا المسجد الأقصى لإعادة بناء الهيكل ،

وأن مملكة اليهود العظمى لن تقوم إلا بذلك.

هناك أدلة عديدة، ذكرها اليهود في كتبهم،

كلها تدل أن بناء سليمان للهيكل هو مجرد أكذوبة من أكاذيب اليهود .

لا يوجد هذا الهيكل إلا في كتب اليهود ، وهي كتب مملوءة بالكذب،

حتى الكتاب المقدس نفسه؛

اعترف علماء اليهود والنصارى بأنه مملوء بالتناقضات.

سفر الملوك الأول والثاني ، هو الذي تحدث عن الهيكل ،

يقول متخصصون يهود: إن كاتبه هو النبي أرميا، هذا كذب لأسباب تاريخية.

علماء آثار يهود قالوا: إن بناء الهيكل هو خرافة وخيال ،

وقصة بناء الهيكل لا يعترف بها التاريخ ،

وليس لها مصادر إلا كتب أسفار التوراة.

أسفار التوراة ليست كتبا مقدسة، ولا كلام من الله ،

هي كتب أحبار وكهان نسبوها زورا وبهتانا إلى الله.

التوراة ذكرت:

طول الهيكل المقدس ٣٠ مترا، وعرضه ١٠ أمتار، وارتفاعه ١٥ مترا

شارك في بنائه ١٨٣ ألف عامل!!

استمروا بالبناء ٧ سنوات!!

يوم الافتتاح ذبح سليمان ٢٢ ألف بقرة و ١٢٠ ألف من الأغنام!!

اختلافات وتناقضات كثيرة :

سفر الملوك الأول يذكر أن عدد المشرفين على العُمَّال كان (٣٣٠٠) رجلا .

الإصحاح الخامس (١٤-١٦)

في سفر الأيام الثاني يذكر أن عددهم (٣٦٠٠) .

الإصحاح الثاني (٢٢١)

هم يزعمون أن هذه الأسفار هي كلام الله للأنبياء!

من يقرأ نصوص الكتاب المقدس يأخذه العجب والاستنكار ،

بل يجزم بأن قصة بناء هذا الهيكل مجرد خرافة وأسطورة لا حقيقة.

القاريء يجد نفسه يقف أمام بناء عظيم جدا ،

قد يكون من أعظم الأبنية التي عرفتها البشرية ،

المواد المستخدمة في البناء وعدد العمال كان خياليا ،

ستة عشر طنا من الذهب !

ستة عشر طنا من الفضة !

الحديد والنحاس أطنان كثيرة!

الخشب والحجارة أطنان كثيرة!

عدد العمال المشاركين في البناء ١٨٣ ألف عامل

كم كان طول وعرض وارتفاع الهيكل ؟

ذكرت أسفار التوراة أن مساحة الهيكل كانت ٣٢٥ مترا مربعا.

سفر الملوك الأول الإصحاح السادس .

وسفر أخبار الأيام الثاني الإصحاح الثالث.

بناء صغير شارك في بنائه ١٨٣ ألف عامل !؟

استمر البناء مدة سبع سنوات!

هل هذا معقول!؟

اليهود أنفسهم لا يتفقون على هيكل واحد ، ومكان واحد ،

منهم يقولون :

إن الهيكل المقدس في مدينة نابلس الفلسطينية، وليس في القدس،

آخرون يقولون : هو في قرية "بيتين" الفلسطينية شرق مدينة رام الله ،

مجموعة ثالثة تقول :

إن الهيكل على تل القاضي "دان" في غور وادي الأردن.

كل هذه الهياكل أسطورة لا وجود لها.

كانوا يزعمون أن الآلهة تسكن في السماء ،

الملك سليمان بنى هذا الهيكل ليكون بيت الرب،

حينما ينزل الرب من السماء إلى الأرض!

اليهود بدأوا عمليات الحفر تحت المسجد الأقصى،

للبحث عن آثار وبقايا هيكل سليمان سنة ١٩٦٨م.

(إسرائيل فلنكشتاين) عالم الآثار اليهودي قال:

علماء الآثار لم يعثروا على أي دليل مادي أو أثري على وجود هيكل.

وقال: إن فكرة وجود الهيكل هي مجرد خرافة لم تحدث.

(غوردن فرانز) عالم الآثار الأمريكي قال:

لا يوجد دليل واحد على بقايا الهيكل المقدس أسفل المسجد الأقصى.

حينما سألوه : أين موقع الهيكل ؟ أجاب : لا أعرف ، ولا أحد يعرف.

هيكل سليمان خرافة؛

كتبتها أيدي الأحبار والكهان على صفحات الكتاب المقدس.

ونسبوها إلى الله زورا وبهتانا .

هؤلاء هم الذين قال الله فيهم : ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [سورة البقرة:٧٩].

هيكل اليهود مفقود، لماذا !؟

جميع أماكن العبادة في العالم معروفة للشعوب

المسلمون يجدون أماكنهم المقدسة

الكعبة في مكة؛ والمسجد الأقصى في القدس.

المسيحيون يجدون أماكنهم المقدسة

كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس.

البوذيون يجدون معبدهم المقدس(تاكتسانج).

الهندوس يجدون معبدهم المقدس(سريرانجام).

كل الديانات في العالم يجدون أماكنهم المقدسة.

أو بقاياها

اليهود فقط يبحثون دائما عن المعبد المقدس،

ولا يجدوه!؟

هل حجمه صغير جدا؟!

هل حجمه كالإبرة!؟

يوجد أبنية ومعابد كثيرة في العالم.

قبل آلاف السنين.

اكتشفوها؛ ما زالت موجودة حتى اليوم.

وجدوا بقاياها وآثارها.

كل بناء مقدس يمكن أن تجد بقاياه وآثاره

ما عدا هيكل اليهود!

هيكل اليهود؛ هل هو حقيقة أم خيال!؟

هل هو خرافة؟!

أسماء كثيرة لبناء واحد

هيكل سليمان،

أو المعبد المقدس،

أو «بيت همقداش»

وتسميات أخرى.

كلها تسميات يهودية للهيكل، حسب الكتاب المقدس.

بناه الملك سليمان،

يعتقد اليهود أنه بناه في القرن العاشر قبل الميلاد.

المصدر الرئيسي لوجود هذا المعبد؛

هو التوراة فقط (العهد القديم- التناخ والعهد الجديد).

الكتاب المقدس وحده (العهد القديم) يزعم ذلك.

لكن!

دون دليل مادي أو أثري تحت الأرض أو فوق الأرض.

هل هذا المبنى موجود فقط على صفحات التوراة!؟

من أين جاء الكتاب المقدّس بهذا؟

كتب التاريخ الأخرى؛ لم تذكر هذا المبنى المقدس.

تاريخ الرومان، لم يذكر هذا المبنى.

تاريخ اليونان، لم يذكر هذا المبنى

تاريخ الفرس، لم يذكر هذا المبنى.

تاريخ العرب والإسلام، لم يذكر هذا المبنى.

من أين جاء الكتاب المقدّس بهذا؟

من أين جاء العهد القديم بهذا؟

هذا الهيكل المقدّس،

هل هو أحلام حاخامات اليهود؟

هل هو كذب وتحريف من أفكارهم؟

أم هو استثمار ومشروع سياسي جديد!؟

للسيطرة على أجزاء من ساحات المسجد الأقصى!؟

وبناء معبد ديني لليهود بالقوة والاستفزاز!!

هذا البناء هل هو بيت الربّ!

الملك داود، هو صاحب فكرة بناء هذا الهيكل،

بناه للرب بدل الخيمة المتنقلة.

هكَذَا قَالَ الرَّبُّ.

سفر صَموئيلَ الثَّاني (٧: ٥-٦).

هل دخل الملك داود الأرض المقدسة فعلا؟

هل أقام الملك سليمان مملكة فيها؟

يقول الكتاب المقدّس في سفر أخبارِ الأيّام الأوَّلُ (١٧: ١٢):

الرب وعد داود بأن يكون البناء في عهد ابنه سليمان،

الملك داود جمع أدوات البناء من لبنان !

جمع الأخشاب والحجارة المربعة من صيدا وصور!

ابنه، سليمان بدأ العمل بالبناء.

قَالَ دَاوُدُ: «سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أبنيه لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جِدًّا

فِي جَمِيعِ الأَرَاضِي،

فَأَنَا أستعدّ له قبل وفاتي.

سفر أخبارِ الأيّام الأوَّلُ (٢٢: ١-٤).

حجم هذا البناء!

نصوص التوراة ذكرت:

"طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا،

وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا،

وَارتفَاعُهُ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا".

سفر الْمُلوكِ الأَوَّلُ (٦: ٢).

إذا علمنا أن الذراع الإسرائيلي القديم يساوي ٥٢ سم،

فإن طول هذا المعبد يكون ٣١.٥ متراً،

وعرضه يكون ١٠.٥ متراً،

وارتفاعه يكون ١٥.٥ متراً.

بلغت مساحة هذا البناء نحو ٣٢٥ مترا مربعا.

مساحة صغيرة تساوي مساحة بيت عادي!

تسكن فيه أسرة عادية!

هل يحتاج هذا العمل لاستخدام ١٨٣.٣٠٠ عاملا !؟

هل يحتاج هذا الأمر؛

لإحضار أخشاب وحجارة مربعة من مسافات بعيدة؟

هل كانت أرض فلسطين صحراء واسعة خالية من الشجر؟

أم كانت أرض فلسطين بحرا واسعا خاليا من الحجارة!؟

أم أن الملك داود وابنه سليمان كانوا في مكان أخر،

وفي أرض أخرى.

بعيدا عن أرض فلسطين!!؟

عدد العمال

قرر الملك داود قبل موته مكان بناء الهيكل المقدس

بدأ ابنه سليمان العمل في البناء،

اعتمد سليمان على مصادر أخرى غير إسرائيلية.

بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ،

أرسل ثَلاثِينَ أَلْفَ رَجُل إِلَى لُبْنَانَ،

قْطَعُوا أشجار الأَرْزَ مِنْ صيدا.

أحضروا الخشب،

نقلوها عن طريق البحر.

استخدم سُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَثقالا،

وَثَمانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ الحجارة فِي الْجَبَلِ،

أَمَرَ الْمَلِكُ سليمان أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً،

لِبناء الْهيكل المقدس.

رُؤَسَاءَ الْعَمَلِ عند سُلَيْمَانَ

كانوا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ وَثلاَث مِئَةٍ،

نحتوا حِجَارَة مُرَبَّعَةً.

صنعوا الأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْهيكل المقدس.

سفر الْمُلوكِ الأَوَّلُ (٥: ٢- ١٨).

بدأ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ،

ارتفع بناء الهيكل فوق جبل موريا.

سفر أَخْبَارِ الأَيَّامِ الثَّانِي (٣: ١).

يوم الافتتاح العظيم

بعد انتهاء بناء بيت الرب،

حَضَرَ مَعَ سُلَيْمَان شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ

وَكُلِّ رُؤُوسِ الأَسْبَاطِ،

كيْ يرفعوا تَابُوت عَهْدِ الرَّبِّ

اجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ وشيوخ إِسْرَائِيلَ

إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي يوم الْعِيدِ

حَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. صعَدُوا به.

كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ عددا كبيرا جدا.

يذكر الكتاب المقدس:

الْمَلِكَ سليمان وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ

ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلاَمَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ:

مِنَ الْبقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا،

وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا،

افتتح الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ» .

سفر الْملوكِ الأوَّلُ (٨: ٦٢).

كيف يكون هذا؟!

إذا توقعنا متوسط وزن البقرة ٤

٠٠ كيلوغراما

وعددها اثنان وعشرون ألفا.

إذا توقعنا نسبة اللحم الصافي منها ٥٠٪

تكون النتيجة

أربعة ملايين وأربعمائة ألف كيلو غراما !!

إذا توقعنا متوسط وزن الأغنام ٥٠ كيلوغراما

وعددها مائة وعشرون ألفا،

إذا توقعنا نسبة اللحم الصافي منها ٥٠٪

تكون النتيجة

ثلاثة ملايين كيلو غراما !!

إذا أضفنا الرقم الأول مع الرقم الثاني

تكون النتيجة:

سبعة ملايين وأربعمائة ألف كيلوغراما من اللحوم!!

هل هذا خيال!؟

سليمان افتتح الهيكل المقدس بعد مرور سنة،

بعد الانتهاء من البناء

ذبح عددا كبيرا من المواشي

ملايين من أطنان اللحوم.

هل هذا حقيقة أم خيال!؟

من ذبح هذا العدد الكبير من هذه المواشي؟

أين المكان (المذبح) الذي استوعب ذلك؟

كم من الوقت استغرق هذا العمل الشاق!؟

من أكل هذه الأطنان الكثيرة من اللحوم؟

ماذا كان مصيرها؟

هل كان في ذلك الوقت ثلاجات!؟

هل كان في ذلك الوقت وسائل تبريد مناسبة لحفظ اللحوم؟

أو نقلها إلى الشعوب الفقيرة بواسطة شاحنات خاصة!؟

هل تم تجميدها أو تعليبها قبل ثلاثة آلاف سنة!؟

في ظروف تقنية وصحية مناسبة!؟

كم كان عدد بني إسرائيل!؟

كم كان عدد بني إسرائيل في ذلك الوقت!؟

هل كان عددهم عشرات الملايين!؟

تفسيرات التلمود ذكرت:

كان عدد الإسرائيليين الذي دخلوا الأرض المقدّسة،

قالوا: كانوا سبعين ألفا،

ثم قالوا :كانوا ثمانين ألفا.

باحثون إسرائيليون ذكروا:

كان عدد بني إسرائيل في ذلك الوقت ٢٠٠٠ فقط.

أصحاب الرسول محمد ﷺ قالوا: كانوا أربعة آلاف،

وآخرون قالوا :

كانوا ثلاثمائة وأربع عشر. وهذا هو الصحيح.

إذا قلنا: كانوا ثمانين ألفا!!

هل أكلوا

سبعة ملايين وأربعمائة ألف كيلوغراما من اللحوم!!

هذا مستحيل، وهذا كذب.

ثم نقول:

الحديث عن هذا الهيكل في الكتاب المقدس؛

إذا كان منذ البداية، خيال وأوهام وكذب.

نقول: وجود هذا الهيكل المقدّس في فلسطين؛

مستحيل وكذب.

نفكر قليلاً

نعود إلى السؤال: ماذا كان طول وعرض الهيكل المقدس؟

نصوص التوراة ذكرت:

طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا،

وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا،

وَارتفَاعُهُ ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا»

سفر المُلوكِ الأوَّلُ (٦: ٢).

إذا علمنا أن الذراع الإسرائيلي القديم يساوي ٥٢ سم،

فإن طول هذا المعبد يكون ٣١.٥ متراً،

وعرضه يكون ١٠.٥ متراً،

وارتفاعه يكون ١٥.٥ متراً.

إذن،

الأرقام التي وردت في الكتاب المقدس،

أوهام وكذب

طول المعبد ٣١.٥ متراً، وعرضه ١٠.٥ متراً.

هذا يعني: بناء لا يزيد عن ثلاثة غرف،

مساحته لا تزيد على ٣٢٥ متراً مربعاً

عمل في بناء هذا المعبد ١٨٣.٣٠٠ عاملا،

وغيرهم عمال آخرون، ظهروا في نصوص أخرى فيما بعد.

عملوا فيه سبع سنوات!!

هذه أرقام كلها خيال، تجعلنا نشعر بالصدمة!!

لماذا هذا العدد من العمال !؟

لماذا استغرق هذا الوقت الطويل في البناء !؟

هل هو لغز؟

أم هو استخفاف بعقول البشر!؟

أين يوجد هذا الهيكل !؟

صراع المسلمين مع اليهود؛

هل هو صراع ديني أم سياسي!؟

لماذا قالوا:

الهيكل المقدس في مدينة القدس؟

دون سواها من المدن؟

اليهود لو اختاروا بلدا آخر مثل المكسيك وطنا لهم،

هل سيكون موقع الهيكل المقدس في المكسيك!

كيف بدأت قصة الصراع التاريخي بين المسلمين واليهود؟

هل هو صراع ديني قديم؟

أم تاريخي ؟

أم سياسي معاصر؟

هل بدأ هذا الصراع زمن النبي محمد ﷺ عام ٦٢٤م؟

أم بدأ هذا الصراع عام ١٩٤٨م؟

لم يكن قديما هيكل يهودي في فلسطين،

لا يوجد هيكل سليمان.

قصة بناء هيكل سليمان خرافة وأوهام.

هذا كذب توراتي.

حائط البراق (حائط المبكى)

اسمه حائط البراق عند المسلمين،

عند اليهود هو:

الحائط الغربي من هيكل سليمان،

أو الهيكل المقدّس.

سماه اليهود بهذا الاسم: حائط المبكى،

بسبب طقوس وصلوات

كانوا يقومون بها أمام هذا الحائط،

حزنًا على خراب وهدم هذا الهيكل.

نواح، وبكاء، وصراخ.

يَعتقِدُ اليهود في أساطيرهم

أنَّ حائط المَبكى يبكي الدموع

في اليوم الذي هدموا فيه الهيكل.

يؤمن اليهود أن حائط المبكى

هو الجدار الوحيد من بقايا هيكل سليمان،

بعد أن هدمه الرومان.

القائد (تيتوس) الإمبراطور الروماني العاشر ،

هدمه عام ٧٠ م.

القائد الروماني هدم الهيكل المقدس

بسبب خيانة قام بها اليهود ضد حكومته.

(تيتوس) احتل القدس وهدم الهيكل تماما،

ترك حائطا منه ذكرى لهم؛

كي يبكوا ويحزنوا على هدم الهيكل المقدس.

أرقام متضاربة!

طول وعرض الهيكل المقدس،

كما ذكر سفر الملوك الأول،

هي أرقام لا تتوافق مع أرقام أخرى

ذكرها سفر أَخْبَارِ الأَيَّامِ الثَّانِي (٣: ٣-٤).

وأرقام هذه الأسفار كلها،

لا تتفق مع الواقع الموجود الآن!

إذا كان هذا الجدار الموجود في وقتنا الحاضر

هو أحد جدران الهيكل التي ذكرها الكتاب المقدس

فهو إما أم يكون طوله ٣١.٥ مترا،

أو يكون عرضه ١٠.٥ مترا

أو يكون ارتفاعه ١٥.٥ مترا.

طول الجدار الموجود اليوم هو ٥٠ مترا،

لا ٣١.٥ مترا

ارتفاع الجدار الموجود الآن هو ٢٠ مترا.

لا ١٥.٥ مترا.

ما هو الرقم الصحيح!؟

هل هو الرقم الذي يذكره الكتاب المقدس؟

سفر الملوك الأول،

أم هو الذي يذكره سفر أَخْبَارِ الأَيَّامِ الثَّانِي !؟

أم أن الرقم الصحيح هو الواقع الذي نشاهده!؟

هذا، إذا كان هذا الواقع حقيقة.

أم أن الكتاب المقدس كذب، والواقع أكثر كذبا!؟

هؤلاء يخدعون العالم، هذه هي الحقيقة.

يكفي وجود هذا الاختلاف في كتاب مقدس!

هذا ليس كتابا مقدسا،

هو كتاب أوهام وشكوك،

نصوص وأخبار كلهاسخافة.

إنها كذب وأحلام ؟!!

المسلمون، هل هدموا بقايا الهيكل!؟

عندما دخل المسلمون القدس عام ٦٣٦ ميلادياً،

لم يكن فيها يهودي واحد.

لم يكن فيها بقايا لمعبد يهودي،

هذا يبدو واضحا؛

من وثيقة الأمان التي أعطاها الأمير عمر بن الخطاب

لأهل القدس(إيليا).

فلسطين كلها،

لا يوجد فيها إشارة إلى وجود هيكل سليمان،

هذا أمر معروف تماماً.

علماء آثار يهود، صرّحوا بهذه الحقيقة.

حاولوا العثور على دليل واحد؛

في موقع المسجدالأقصى بالقدس،

لم يجدوا.

ولن يجدوا في المستقبل.

علماء الآثار، ماذا قالوا؟

(هانس فوروهاجن) باحث تاريخي سويدي؛

صرح في كتابه:

فلسطين والشرق الأوسط بين الكتاب المقدس وعلم الآثار:

قال: هذا البناء (الهيكل المقدس) لا وجود له ولا دليل عليه في الآثار التي اكتشفوها في أنحاء الأرض المقدسة.

لا توجد آثار مادية تشير إلى هيكل كبير ولا صغير،

كان موجودا في أورشليم،

خلال القرن العاشر قبل الميلاد.

(أوسشكين) أستاذ الآثار في جامعة تل أبيب قال: " حسب علم الآثار، لا يوجد جبل الهيكل في سنوات القرن العاشر والتاسع ق.م".

(جين كاهل) باحثة آثار في الجامعة العبرية تقول: " لا يوجد بقايا بناء في القدس ذكره الكتاب المقدس".

(نايلز لمكا) أستاذ الدراسات التوراتية في جامعة كوبنهاغن يقول:

"لم يكتشفوا دليلا واحدا للملك داود وسليمان.

لم يكتشفوا حجرا صغيرا يدل على هذا البناء العظيم."

(توماس تومسون)

أستاذ اللاهوت والعهد القديم

في جامعة ديترويت الأمريكية،

قال في كتابِهِ: "الماضي الخرافي (التوراة والتاريخ)":

صور الهيكل المقدس

لا مكان لها في تاريخ الماضي الحقيقي.

نحن نعرفها فقط مجرد أسطورة وهمية،

إنها ليست حقيقة.

ونحن نقول:

الحقيقة، لم يكن هيكل سليمان في فلسطين

هذه القصة مجرد خرافة يتحدث عنها الحمقى والأغبياء

إنها مجرد كذبة توراتية.

ابحثوا عنه في مكان آخر!!

ثم نقول:

لماذا فشلوا جميعا،

في جميع المحاولات،

للبحث عن دليل أثري واحد،

يثبت وجود هيكل سليمان،

وبالتحديد تحت المسجد الأقصى ؟!

نحن في بلادنا فلسطين،

وجدنا آثارا من العصور الحجرية القديمة!!

منذ مليون وسبعمائة وخمسون ألف سنة ماضية!!

وجدنا في القدس آثارا منذ اثني عشر ألف سنة ماضية!!

نحن لا نستغرب عدم وجود أدلة أو آثار على وجود «عبري أو إسرائيلي أو يهودي» أو معبد يهودي، أو هيكل مقدس.

لأن هذا كله كذب.

الهيكل المقدس في الإسلام

تحدث القرآن عن داود وابنه سليمان

لم يذكر القرآن هذا الهيكل

لم يذكر الرسول محمد ﷺ هذا الهيكل.

لا يوجد دليل أو تلميح في الإسلام

يتحدث عن وجود الهيكل المقدس في بلادنا فلسطين،

القرآن تحدث عن داود وسليمان كثيرا

ذكر عنهم أشياء،

حتى قصة النملة مع سليمان تحدث عنها القرآن !!

لكن القرآن لم يتحدث شيئا عن بناء هذا الهيكل.

دخل المسلمون القدس عام ٦٣٦ ميلادياً،

لم يكن بها أي بقايا لمعبد يهودي،

هذا يؤكد عدم وجود هيكل سليمان في بلادنا فلسطين.

جبل موريا المقدس

هذا الجبل ورد في التوراة

هو مكان بناء الهيكل المقدس؟

السؤال هو: هل عرفت فلسطين جبل موريا،

(رفكاجونين) هي عالمة آثار إسرائيلية،

ذكرت أن تزييفا حصل باختلاف الأسماء،

قالوا: الملك داود وابنه سليمان أقاموا الهيكل على جبل موريا،

هذا الاسم كلمة غامضة!

هذا الإسم (جبل موريا)

لا يمكن أن يحدث في فترة الهيكل الأول

لم تظهر أية أشارة إلى جبل موريا في أي من أسفار العهد القديم

ما عدا سفر أخبار الأيام،

وهو كتاب ظهر متأخرا بعد بناء الهيكل المقدس.

إذن، لم يكن هيكل سليمان موجودا في فلسطين.

العودة لأرض الميعاد

منذ ظهور الحركة الصهيونية في أوروبا

قبل أكثر من مائة عام،

ظهر معها الصراع العربي الإسرائيلي على فلسطين،

وظهرت الأطماع اليهودية في الأماكن الإسلامية المقدسة،

خصوصا المسجد الأقصى في القدس،

والحرم الإبراهيمي في الخليل،

وغيرهما من الأماكن.

كان هدف الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل،

تاكيد الرواية التوراتية للعودة لأرض الميعاد،

والصهيونية القائلة:

بأن فلسطين أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض!!

أول محاولة

أول محاولة يهودية للسيطرة على الأماكن المقدسة في القدس
كانت عام ١٩٢٩

أحضروا عدداً من الكراسي والطاولات،
وضعوها في ساحةالبراق (المبكى).

كان هذا سببا لأول انتفاضة عربية في فلسطين
كان اسمها انتفاضة البراق (حائط المبكى).

فيما بعد،
ظهرت أطماع يهودية متكررة على المسجد الأقصى،
كانت سبباً في ظهور ثورات عديدة على أرض فلسطين.

أربع ثورات

أربع انتفاضات في القدس بسبب المسجد الأقصى هي:

انتفاضة النفق عام ١٩٩٦

وانتفاضة المسجد الأقصى عام ٢٠٠٠،

وانتفاضة القدس عام ٢٠١٥ بسبب الاعتداءات المتكررة على المسجد،

وانتفاضة الأقصى عام ٢٠١٧،

ظهرت بعد إغلاق الحكومة الاسرائيلية المسجد،

ووضع بوابات إليكترونية، وكاميرات ذكية؛ للكشف عن المعادن ،

لأول مرة منذ عام ١٩٦٩.

تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً

بعد احتلال الضفة الغربية في حرب حزيران ١٩٦٧،

تجددت أطماع يهودية صهيونية في حائط البراق (المبكى) والمسجد الأقصى،

كانت بهدف تحويله مكاناً مقدساً لليهود فقط.

حاولت إسرائيل تقسيم الموقع زمانياً ومكانياً،

انتظارا لفتوى الحاخامات

ومساعدة الله في بناء الهيكل المقدس!!

من أجل ذلك،

بدأت المؤسسات الرسمية والقانونية والدينية،

والمؤسسات الشعبية والعلمانية، الإسرائيلية واليهودية،

وبعض الجهات المسيحية الإنجيلية والبروتستانتية.

بدأوا العمل من أجل السيطرة على المسجد الأقصى وتدميره،

وبناءالهيكل المقدس مكانه.

عصر الحكم العثماني

خلال الحكم العثماني لفلسطين.

دخول وخروج اليهود للمسجد الأقصى كان ممنوعا،

وسمحت للزوار الأجانب بزيارته.

بعد احتلال بريطانيا لفلسطين، هذا الوضع لم يتغير ،

سمح الحاكم البريطاني لأبناء الأديان الأخرى،

من غير المسلمين،

بالدخول إلى المسجد الأقصى في مواعيد محددة.

منع اليهود من هذه الزيارات،

لأنهم كانوا في حالة صراع مع الفلسطينيين.

بعد حرب ٤٨

بعد حرب ٤٨، بدأ الأردن إدارة المسجد الأقصى،
خصّص له ٢٨ موظفاً لخدمته، وخدمة المصلين فيه.

الحكومة الأردنية
سمحت للسائحين غير المسلمين زيارة المسجد،
ومنعت اليهود من دخول المسجد،
بسبب حالة الحرب بين الطرفين.

استمر هذا الوضع، من عام ١٩٤٨ حتى حرب ١٩٦٧

بعد حرب ٦٧

حينما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وغزة، في عام ١٩٦٧،

اختلف كل شيء

غيرت حكومة إسرائيل قانون الدخول والخروج،

منذ عام ١٩٦٧،

تحاول إسرائيل السيطرة على الأماكن الإسلامية،

وتحويلها إلى أماكن يهودية؛

مثل: تحويل القصور الأموية إلى حدائق توراتية،

أو عمليات الهدم في حي المغاربة (حارة الشرف).

طردت إسرائيل ٨٠٠ عائلة فلسطينية، (٤٠٠٠) شخصا.

إلى مناطق أخرى في القدس، وسلوان وشعفاط.

غيرت حكومة إسرائيل كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى،

هي ما زالت تسيطر على هذا المسجد حتى الآن،

هي تحاول بناء الهيكل المقدس.

الجهود الإسرائيلية واليهودية،

ساعدتها ظروف أخرى.

هي ثورات واضطرابات وحروب أهلية

حدثت في البلاد العربية.

خصوصا في مصر وسوريا والعراق.

اعتقدت حكومة إسرائيل

أن ما يمكن تحقيقه في هذا الوقت بالمسجد الأقصى،

لا يستطيعون تحقيقه في المستقبل.

قوة السلاح

الجيش الاسرائيلي احتل القدس بالقوة في عام ١٩٦٧،

الجنودالإسرائيليون دخلوا بأحذيتهم

إلى داخل المسجد الأقصى وقبة الصخرة ،

لم يحترموا هذا المكان الإسلامي المقدس،

رفعوا العلم الإسرائيلي على قبة الصخرة.

(شلومو غورن)

الحاخام الرئيسي للجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت

قام بالصلاة داخل المسجد،

وحدد أماكن يسمح فيها الصلاة لليهود.

لكن (موشيه ديان) وزير الدفاع في ذلك الوقت،

توقّع اندلاع حرب دينية مع المسلمين،

أزال العلم الاسرائيلي عن قبة المسجد،

طلب من الحاخام عدم الصلاة مرة أخرى في المسجد.

اعتمد في ذلك على توجيهات حاخامات آخرين؛

تمنع اليهود دخول المسجد الأقصى.

سياسة الأمر الواقع !

منذ بداية احتلال (دولة) إسرائيل للقدس،

وسيطرتها على المسجد الأقصى

أعلنت بأن ما يحدث هو أمر واقع،

بما في ذلك:

الأبنية القديمة، والمساجد ، وصلاة المسلمين فيها،

رفضت الاعتراف بالمسجد الأقصى والمساجد الأخرى،

بأنها أماكن مقدسة للمسلمين فقط.

فرضت دولة الاحتلال على الفلسطينيين قوانين جائرة،

بسبب القوة المسلحة التي تمتلكها.

تحاول حكومة إسرائيل خلال سنوات طويلة

هدم وتدمير كل ما هو إسلامي في المكان،

تحاول حكومة إسرائيل؛ بناء كنيس ضخم

يشبه الهيكل المقدس.

الشرطة تستلم بوابات المسجد

بعد حرب عام ١٩٦٧، وبعد عدة أيام من إغلاق المسجد
موشيه ديان اجتمع مع رجال مدينة القدس،
أبلغهم أن المسجد سيظل مفتوحاً طوال الأسبوع،
بإدارة دائرة الأوقاف الأردنية.

قال لهم: الشرطة الإسرائيلية ستسيطر على البوابات الخارجية.
تمّ فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على المسجد
بالقوة المسلحة فقط.

الشرطة الإسرائيلية سيطرت على جميع بوابات المسجد الأقصى،
هذا المكان؛
تحوّل إلى أخطر موقع متفجر في العالم،
الشرطة الإسرائيليون لم يحترموا المكان،
أطلقوا الرصاص في ساحاته.
سقط مئات الشهداء، وآلاف الجرحى داخل المسجد وما حوله.

زيارات استفزازية

بعد عام ١٩٩٦،

جماعات يهودية متطرفة مثل (أمناء جبل الهيكل)

برئاسة غرشون سلمون،

بدأوا زيارات استفزازية للمسجد الأقصى،

الشرطة الإسرائيليون تحرسهم،

هذه الزيارات تهدف إلى فرض وجود يهودي دائم في المسجد.

بعد عام ١٩٦٧ أزالت الحكومة الإسرائيلية

لافتات كانت تمنع اليهود من دخول المسجد الأقصى.

موشيه ديان، أبلغ الحكومة الأردنية

أن إسرائيل ستحتفظ بمفتاح باب المغاربة المطل على المسجد

وأنها ستمنع المسلمين الدخول منه،

هذا الباب سيدخل منه اليهود والسائحون فقط.

نتيجة ذلك، أصبح لليهود مدخل خاص إلى المسجد الأقصى.

مخالفين بذلك قوانين الله والبشر والمجتمع الدولي.

أثاروا بذلك كل الشرور على المسجد الأقصى والمسلمين.

صادرت الحكومة الإسرائيلية بناء المحكمة الإسلامية الملاصق؛

كان يشرف على المسجد الأقصى وحائط البراق.

الحكومة الإسرائيلية تستعدّ لبناء معبد في هذا المكان،

هذا المعبد

سيكون المدخل الرئيس للهيكل المقدس في المستقبل.

بعد عام ٢٠٠٠

زادت حكومة إسرائيل عدد أيام وساعات الزيارة لليهود،

من الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر،

وساعات أخرى بعد صلاة العصر

هذه محاولة تقسيم المسجد الأقصى زمانياً مع المسلمين،

كي يستطيعوا مستقبلاً

السيطرة على مساحة أكبر من ساحات المسجد.

بحيث توضع فيها طاولات وكراسي لبناء كنيس فيها

يشبه الهيكل المقدّس.

أعضاء كنيست حاولوا إصدار قانون المساواة الدينية

بين اليهود والعرب،

يهدف إلى فرض قانون إسرائيلي

لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً.

مجموعات يهودية كثيرة تحرسها الحكومة الإسرائيلية

تعمل جولات يومية للمسجد الأقصى،

خلال عام ٢٠١١ كانت هذه المجموعات سببا لـ٢٤ ألف مشكلة واعتداء على المسجد الأقصى.

حفريات تحت المسجد

الحكومة الإسرائيلية

بدأت حفر أنفاق ومساحات واسعة

تحت بناء المسجد الأقصى،

في ٩ مناطق أسفل البلدة القديمة بالقدس،

منها ٣ حفريات أسفل المسجد الأقصى نفسه.

عام ١٩٨١

اكتشفت الأوقاف الإسلامية أخطر هذه الحفريات

نفق كبير أسفل المسجد الأقصى،

قامت بإغلاقه بالإسمنت.

في عام ١٩٩٦

بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي،

أمر بفتح نفق آخر قرب أساسات المسجد الأقصى

كان سببا في اندلاع انتفاضة فلسطينية ضد الحفريات الإسرائيلية.

الحكومة الإسرائيلية

شجعت دائرة الآثار الإسرائيلية،

ومنظمات يهودية أخرى،

حتى تستمر في توسيع الأنفاق والحفر أسفل المسجد الأقصى ؛

بهدف السيطرة على كل ما هو تحت الأرض؛

وصلت الحفريات إلى عمق ١٧ مترا.

حفريات أسفل قبة الصخرة.

وحفريات في منطقة الوسط بين المسجدين.

إسرائيل استغلت الفراغات بسبب الحفريات،

صنعت منها معابد وأماكن صلاة لليهود أسفل المسجد.

فتاوى اليهود

عام ١٩٦٧ سيطرت إسرائيل على جميع أرض فلسطين

صدر عن الحاخامات في إسرائيل بيان يؤكد فيه:

منع (الغوييم–غير اليهود) من الدخول إلى المسجد الأقصى.

أي العرب المسلمين وجميع الزائرين غير اليهود.

حاخامات أصدروا فتاوى كثيرة،

تسمح صلاة اليهود في أماكن بالمسجد الأقصى

صدرت فتاوى أخرى؛

تسمح لليهود الصلاة في مساجد أخرى في أنحاء فلسطين،

وتمنع صلاة اليهود في الكنائس المسيحية.

بهذه الطريقة،

سيطرت إسرائيل على مساجد كثيرة في أنحاء فلسطين.

مثل مسجد النبي صمويل في القدس،

ومسجد بلال بن رباح (قبة راحيل) في مدينة بيت لحم.

قوانين جائرة

عام ١٩٦٧، بعد احتلال مدينة القدس

أصدرت حكومة إسرائيل قانونا للسيطرة على المسجد الأقصى.

سمحوا لليهود والسائحين الأجانب

بالدخول إلى الحرم الإبراهيمي والمسجد الأقصى،

بعد أن كان اليهود ممنوعين من ذلك.

عام ١٩٦٧،

أصدر الكنيست الإسرائيلي قانون المحافظة على الأماكن المقدسة،

وسجن كل من يعتدي عليها بالسجن لمدة خمسة أعوام.

لكن المشكلة الأساسية،

أن الحكومة الإسرائيلية وضعت قائمة لأسماء الأماكن اليهودية

شملت الكثير من الأماكن الإسلامية.

المسجد الأقصى كان موضع خلاف،

الهدف هو تقسيمه في المستقبل بين المسلمين واليهود.

قانون حرية العبادة

أصدرت إسرائيل قانون حرية العبادة،

لحماية اليهود الذين يدخلون المسجد الأقصى كل يوم.

شمل فيما بعد، حرية الصلاة فيه!

يهدف القانون أيضا،

إلى تقسيم المسجد بين المسلمين واليهود زمانياً ومكانياً.

عام ٢٠١٤،

فلسطيني أطلق النار على وزير يهودي اسمه (يهودا غليك)

كان يحرّض اليهود باستمرار للصلاة في المسجد الأقصى.

بعد هذا الحدث،

وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أصدر قانونا

يساوي فيها بين المعتدين اليهود وبين المصلين المسلمين.

قرار يسمح لليهود !

عام ٢٠١٤ أصدرت محكمة العدل العليا في إسرائيل
قراراً يسمح لليهود الصلاة في المسجد الأقصى.

منذ عام ٢٠٠٠ حتى هذا اليوم،
تمارس إسرائيل اعتداءات شرسة على الفلسطينيين في القدس؛
تقسيم التجمعات الفلسطينية في القدس الشرقية،
زيادة عدد اليهود داخل هذه التجمعات،
مصادرة أملاك ومنازل الفلسطينيين.
عزل قرى عربية ومخيمات فلسطينية
مثل مخيم شعفاط والرام.

تحاول عزل تجمعات عربية وقرى أخرى،
مثل صور باهر وجبل المكبر وغيرها
تنظيم هجمات على المسجد الأقصى،
بهدف خلق واقع جديد
وتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود.
حكومة أسرائيل لن تتوقف، ستعيد محاولاتها بهدف تقسيم هذا المسجد.

مَن بنى المسجد الأقصى؟

هل بناه سليمان عليه السلام؟

إذا كان كذلك،

هذا المكان يكون ملكًا لليهود وليس للمسلمين!؟

الجواب الصحيح

أول مسجد في الأرض هو الكعبة في مكة(المسجدُ الحرام)،

بعد أربعين سنة،تم بناء المسجدالأقصى ؛

هذا الحديث صحيح، قاله الرسول محمد ﷺ.

لو قلنا: سليمان هو الذي بنى المسجدَ الأقصى،

وإبراهيم هو الذي بنى المسجد الحرام

هذا مستحيل، لأن إبراهيم وسليمان ،

بينهما سنوات طويلة، نحو ألف عام

الصحيحُ أنهما ليسا أول مَن بنى المسجدين،

وإنما أعادا وجدّدَا بناءهما،

كان هناك قواعد وأساسات موجودة سابقا.

أقوال أخرى

قالوا: آدم، وقالوا: الملائكة،

سألوا رسول الله محمد ﷺ: أي مسجدٍ كان في الأرض أول؟

قال: «المسجد الحرام»، في مكة

قالوا: ثم الثاني؟ قال: «المسجد الأقصى».

قالوا: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنةً»؛

حديث ورد في الصحيحين البخاري ومسلم.

الكتاب المقدس لا يعلم هذا الحديث، لكن التوراةُ تؤكده؛

جاء في سفر التكوين، في الإصحاح الثاني عشر:

أن إبراهيم لما دخل أرض كنعان –وهي بلاد فلسطين–

أقام خيمة في جبل بيت إيل – شمال مدينة رام الله الفلسطينية

أقام هناك مذبحًا للرب.

سفر الملوك الأول من أسفار التوراة.

مُؤَرِّخون يهود قالوا:

الجبلَ الذي سكنه إبراهيم بأرض كنعان اسمه "نابو"،

وهو الجبل الذي أقام عليه سليمان الهيكل؛

وهو المسجد الذي به الصخرة.

اليهود ليس لهم حقٌّ

المسجدُ الأقصى هو ثالث مكان مقدس للمسلمين،

اليهود ليس لهم حقٌّ في القدس؛

لأن الأرض صارتْ حق للمسلمين.

ما هو السبب؟

بنو إسرائيل يقولون بأنهم امتلكوا الأرض المقدسة

بسبب أحلام الأنبياء!!

اليهود بعد ذلك كفروا بالأنبياء، وقتلوهم.

اتهموهم بالكذب!

لم يعودوا من أتباع موسى وعيسى

نحن المسلمون نؤمن بالأنبياء جميعها.

الأرض ليستْ لمن يسكن فيها أولًا،

ليست قضية مسمّيات زائفة

الأرض لمن يقيم فيها العدل وتعاليم الله؛

القضيةُ ليست قضية أجناس وشعوب

هي قضية توحيدِ الله والإسلام.

العرب أول من سكن فلسطين

التوراة ذكرت:

أول مَن سكن أرض فِلَسْطين هم الكنعانيون

هم قبيلةٌ عربيةٌ قدمتْ إلى فلسطين من الجزيرة العربية.

سكنوا أرض فلسطين نحو (٢٥٠٠-٣٠٠٠) قبل الميلاد

سفر التكوين، إصحاح (٢٣) فقرات (٢-٤).

ابراهيم سكن الأرض المقدسة نحو (٢٠٠٠) قبل الميلاد،

داود وسليمان دخلوا الأرض المقدسة نحو ألف قبل الميلاد،

الكنعانيون العرب سكنوا فلسطين قبل إبراهيم،

العرب سكنوا فلسطين قبل داود وسليمان،

وقبل الإسرائيليين.

سفر التكوين (٢٣) فقرات (٢-١٦)

لا حق لليهود في أرض فلسطين؛

هم احتلوا هذه الأرض وامتلكوها بالقوة العسكرية.

القرآن، ماذا يقول!؟

ورد في القرآن

أن اليهود سيفسدون في الأرض مرتين كبيرتين.

تفسيرات القرآن قبل عام ١٩٤٨ ذكرت

الفساد الأول،

كان في زمن قائد فارسي اسمه نبوخذ نصّر (بختنصر)

عام ٥٨٦ ق.م.

ثار اليهود عليه في فترة حكمه،

قتل عددا كبيرا، وأسر الآخرين إلى بابل في العراق.

وهدم الهيكل المقدس.

الفساد الثاني

كان في زمن القائد الروماني تيتوس عام ٧٠م،

ثار اليهود عليه في فترة حكمه،

قتل عددا كبيرا،

هدم الهيكل المقدس، وهدم مدينة القدس.

القرآن يقول:

اليهود في المستقبل

سيكون لهم دولة عظيمة، وقوة عظيمة، وشأن عظيم.

[سورة الإسراء:٤].

ماذا نشاهد اليوم؟

أين وصل اليهود ؟ أين وصلت قوة إسرائيل؟

القائد الفارسي (نبوخذنصر) قتل وأسر بني إسرائيل

وهدم الهيكل عام ٥٨٦ ق.م.

القائد الروماني (تيتوس) قتل بني إسرائيل،

وهدم الهيكل عام ٧٠م

القائد اليوناني (أدريانوس) قتل وطرد بني إسرائيل

وهدم الهيكل عام ١٣٥م

إفسادهم الأول والثاني، أو الثالث، هل كان إفسادا كبيرا؟

أم كانوا ضعفاء ومشردين؟

وقعوا قتلى وأسرى إلى بابل زمن الفرس؟

كانوا هاربين من ملاحقة الجيش اليوناني والروماني

هربوا إلى جميع أنحاء الأرض؟

ماذا نشاهد اليوم في فلسطين

ورد في القرآن قبل ١٤٤٠ سنة، وفي تفسيراته:

أن بني إسرائيل سيدخلون المسجد الأقصى في القدس.

سيكون لهم دولة قوية جدا ،

ويخربون البلاد ويفسدونها

وسيكون لهم شأن كبير في جميع أنحاء العالم.

معاني [سورة الإسراء:٤-٨].

ورد في القرآن وفي التفسيرات :

أن المسلمين في نهاية الحرب

سوف ينتصرون على بني إسرائيل.

المسلمون سوف يدخلون القدس.

المسلمون سوف يدخلون المسجد الأقصى.

معاني [سورة الإسراء:٦].

رسول المسلمين محمد قال:

المسلمون سوف يقتلون اليهود على أرض فلسطين.

المسلمون سوف يهدمون كل شيء لليهود على أرض فلسطين.

اليهودي سوف يختبئ وراء الحجر والشجر،

الحجر سينطق ويقول: يا مسلم، ورائي يهودي تعال اقتله.

الشجر سينطق ويقول: يا مسلم ورائي يهودي تعال اقتله.

حديث صحيح، رواه البخاري ومسلم.

هكذا سيكون مصير اليهود على أرض فلسطين.

هذا ما أخبرنا به الرسول محمد ﷺ

قبل ١٤٤٠ سنة.

نحن المسلمون نؤمن بهذا تماما.

هجرة اليهود إلى أرض فلسطين

ورد في القرآن قبل ١٤٤٠ سنة:

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [سورة الإسراء: ١٠٤].

معناه: اليهود سيهاجرون من كل بلاد العالم،

سيرحلون إلى فلسطين جميعا.

معاني [سورة الإسراء:١٠٤]

لماذا؟

من أجل أن يقتلهم المسلمون مرة واحدة،

هذا أسهل وأقرب.

لماذا يبحث المسلمون عن اليهود في كل البلاد؟

لماذا يبحث المسلمون عن اليهود في أمريكا؟

لماذا يبحث المسلمون عن اليهود في روسيا؟

لكاذا يبحثون عنهم في أوروبا، في إفريقيا؟

اليهود اجتمعوا طائعين على أرض فلسطين،

اقتربوا كثيرا.

جاءوا إلى أرض الميعاد، دخلوا إلى المذبح

قدّموا رقابهم لحبل المشنقة،

سلموا أنفسهم للموت.

تفسير الشعراوي من [سورة الإسراء:١٠٤] .

الآن ظهرت حقيقة معاني القرآن ،

انكشفت المعاني أكثر.

حينما نزل القرآن قبل ١٤٤٠ سنة،

كانت فلسطين خالية من اليهود تماما.

المسلمون سألوا:

لماذا يهاجر بنو إسرائيل إلى أرض فلسطين،

اليهود ضعفاء مشردون

كيف يكون لهم دولة قوية؟

كيف يكون لهم نفوذ،

اليهود، كيف يملكون العالم؟

كيف يكون ذلك؟

في نفس الوقت، المسلمون كانوا أقوياء في جميع أنحاء الأرض؟

هل هذا القرآن كذب!؟

المسلمون كانوا مئات السنوات السابقة يسألون

هل هذا القرآن كذب!؟

الشعوب قبل مئات السنين،

هل يتوقع أحد أو يتخيل،

أن اليهود سيكون لهم دولة قوية؟

هل كان إنسان يتوقع أو يتخيل

أن اليهود الضعفاء

سوف يكون لهم سيطرة ونفوذ بعد مئات السنين؟

هل كان إنسان يتوقع أو يتخيل؛

أن اليهود المشردين والضائعين؟

سوف يَهزمون المسلمين بعد مئات السنين

وسوف يمتلكون أرض فلسطين والقدس والمسجد الأقصى؟

اليهود اليوم، أقاموا دولة عظيمة ؛

اليهود امتلكوا أسلحة ذرية ونووية؛

اليهود امتلكوا علوما تكنولوجية وعسكرية خطيرة،

اليهود امتلكوا نفوذا عالميا ؛

سيطروا على اقتصاد العالم،

سيطروا على وسائل الإعلام في العالم،

سيطروا على القرارات السياسة في العالم.

هل كان إنسان يصدق ذلك، قبل مئات السنين؟

الحقائق ظهرت، إنها معجزات القرآن!!

القرآن حقيقة وليس كذب.

حقيقة جديدة ظهرت في العالم

في عام ١٩٤٨ ظهر كل شيء،

انكشفت كل الأسرار.

ظهرت حقيقة جديدة في العالم، القرآن صحيح ١٠٠٪

كل الكلام في القرآن صحيح.

كل حرف وكل كلمة صحيحة.

اليهود انتصروا على المسلمين.

اليهود امتلكوا قوة عظيمة.

اليهود سيطروا على الأرض والسماء.

اليهود اجتمعوا على أرض فلسطين

كي يجدوا مصيرهم المحتوم.

إنه القتل والعذاب.

أسئلة كثير تنتظر الرد

أسئلة هامة تنتظر إجابات دقيقة،

تتلاءم مع قناعات الشعوب من أجناس وديانات أخرى.

نحن اليوم نشاهد واقعاً جديداً معاصراً.

نشاهد أحداثاً تاريخية وسياسية جديدة،

تتعلق باليهود والمنطقة الإسلامية.

إنها حروب تقع في بلاد الشام، وساحتها فلسطين.

فلسطين هي أرض المحكمة لكل الشعوب.

بروتوكولات صهيون

كلمة الصهيونية، من اسم جبل صهيون في القدس،

هي حركة سياسية عنصرية،

ظهرت أواخر القرن التاسع عشر،

تكشف رغبات الشعب اليهودي وطموحاته في العصر الحديث.

تهدف إلى هجرة يهود العالم إلى (أرض الميعاد)

وإقامة دولة لليهود في فلسطين،

تكون عاصمتها القدس،

وإعادة بناء هيكل سليمان فيها،

ثم إقامة دولة عظمى تحكم من خلالها العالم كلّه.

في عام ١٨٩٧م، عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة (بال) بسويسرا،

الهدف منه إصدار خطة إستراتيجية شاملة ومتكاملة

للسيطرة على العالم،

في وثائق سُمّيت بوتوكولات صهيون.

سيدة فرنسية استطاعت سرقة هذه الوثائق،

وصلت إلى مكتب أحد وزراء روسيا،

ترجمها ونشرها بالروسية سنة ١٩٠٢م،

ثم تمت ترجمة هذه البروتوكولات إلى لغات أخرى.

من أهدافها أيضاً،

تحطيم العقائد الدينية للشعوب الأخرى،

والتقليل من شأن رجال الدين فيها،

للقضاء على الأديان عند غير اليهود.

كل ذلك بهدف تغيير خريطة العالم الفكرية،

وإقامة حكومة يهودية عالمية على أرض الميعاد،

بزعامة ملك من نسل داود وسليمان.

نتج عن هذا السلوك كراهية شديدة لليهود في أنحاء العالم.

(ليون بنسكر) ناشط صهيوني قال ساخراً:

من يزعم أن الشعب اليهودي ليس شعب الله المختار ،

هذا الشعب اختاره الله للكراهية العالمية من كل الشعوب،

لقد اختلفت الشعوب كلها، لكن اتفقوا على شيء واحد؛

اتفقوا على كراهية اليهود !!

الماسونية

هي مؤسسة يهودية من البداية إلى النهاية،

تهدف إلى بناء هيكل سليمان على أنقاض المسجد الأقصى.

ورد في دائرة المعارف الماسونية الأوروبية:

"يجب أن يكون البناء الماسوني على شكل الهيكل اليهودي".

هي حركة تنظيمية سرية أنشأها خامات التلمود،

في مراحل الضياع السياسي.

تهدف إلى إقامة مملكة صهيون العالمية.

تمتاز بالذكاء والدهاء اليهودي ضد بني الإنسان،

اعتمدت على الدقة والضبط والعمل المنظم.

اعتمدوا على نقاء الجنس اليهودي،

وارتقاء اليهود من دون جميع البشر،

أخطر خطة في هذا التنظيم اليهودي،

هو ضرب الفكر الإسلامي،

والقضاء على عقيدة التوحيد بأية وسيلة.

التوراة

كلمة عبرية تعني نبع الماء،

لكنها استخدمت بمعنى التعاليم الدينية،

هي كتاب سماوي أنزله الله على رسوله موسى،

في طور سيناء، لهداية بني إسرائيل.

تتحدث أسفار التوراة الخمسة الحالية عن فترة من التاريخ،

تبدأ مع بدء الخلق،

وتنتهي بوفاة موسى على جبل (نبو) في شرق الأردن،

حوالي ١٣٠٠ ق.م.

تسمى العهد القديم.

لها نسخ كثيرة أهمها: النسخة العبرية،

هي الأكثر تداولا هذه الأيام،

عدد أسفارها (٣٩)،

والنسخة السامرية، وعدد أسفارها (٧) فقط،

أصحابها يرفضون بقية الأسفار في الأولى،

لأنها كذب من وضع البشر.

النسخة اليونانية، وهي المعتبرة عند النصارى الكاثوليك،

تشمل التوراة في شكلها المعاصر اليوم من خمسة أسفار هي:

سفر التكوين، وسفر الخروج،

وسفر اللاوين (سفر الأحبار)،

يتحدث عن شرائع وطقوس كهنوتية.

فيه شكاوى اليهود من أحكام دينية،

وعصيانهم وانحرافهم عنها، وغضب موسى عليهم.

سفر التثنية- الاشتراع، يتحدث عن خروجهم من سيناء إلى فلسطين،

وبه تنتهي التوراة المنسوبة إلى موسى.

أقدم نسخة للعهد القديم

اكتشفها رعاة فلسطينيون في منتصف القرن العشرين

داخل كهف جديد من (كهوف قمران) في منطقة البحر الميت.

أشارت صحيفة (ديلي تلغراف) أن عمرها نحو (٢٠٠٠) سنة،

اليوم هي محفوظة في (متحف إسرائيل) بالقدس.

التلمود

هو أحد أهم الكتب الدينية وأقدسها عند اليهود،
هو تفسير الحاخامات للشريعة المكتوبة (التوراة).

يضم داخله وجهات نظر مختلفة تماما،
كالشريعة وعلم الغيب والتاريخ والآداب،
والزراعة والصناعة، والتجارة
والربا والضرائب، والميراث.
وأسرار الأعداد والفلك والتنجيم،
والقصص الشعبي،
ومختلف جوانب حياة اليهودي الخاصة.
توجيهات التلمود، لا تدع للفرد اليهودي حرية الاختيار
في حياته العامة والخاصة.

نصوص التلمود
هي أول لائحة قانونية وضعها اليهود لأنفسهم بعد التوراة،
جمعها (يهوذا هاناسي) عام ١٩٠م.

التلمود، خطر على الانسانية

عام ١٧٨٩م، ورد في خطاب (بنيامين فرانكلين)

أحد مؤسسي الاستقلال الأمريكي،

أمام الكونجرس، قال:

"أيها السادة،

هناك خطر كبير يتهدّد الولايات المتحدة الأمريكية،

هذا الخطر هو التلمود، الكتاب المقدس لليهود.

في أي أرض يكون بها اليهود

يعملون على إضعاف المستوى الأخلاقي فيها،

على مدى تاريخهم الطويل...

بل كانوا يعملون على إثارة الأزمات المالية...

وهم يبكون على قدرهم ومصيرهم...

أعني طردهم من وطنهم الأم (فلسطين)".

إعادة بناء الهيكل المقدس

كشف التلمود خطط اليهود تجاه الهيكل،

وكشف عن إصرارهم على إعادة البناء مرة أخرى.

زعم التلمود أن الهيكل هدم للمرة الثانية سنة ٧٠م

وأن الكتاب المقدس لديهم يوجب عليهم بناء الهيكل من جديد.

التلمود يذكر أن الهيكل المقدس هو سكن الرب،

هو مكان العبادة، هو مكان أداء الطقوس

هو مكان الصلاة والشعائر الدينية لدى اليهود.

التلمود يخاطب يهود العالم:

يجب على الشعب الإسرائيلي

إعادة بناء الهيكل المقدس في مكانه،

يذكر التلمود

أن مكان الهيكل المقدس في جبل (موريا)

هو نفس المكان، حيث يوجد مسجدان للمسلمين،

المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة.

شروحات التلمود والأوهام

نصوص الكتاب المقدس مختلفة ومتناقضة ،
شروحات التلمود مليئة بالأوهام والأساطير.

كل هذا حول هيكل الرب!!

كل شيء يؤكد أنها خرافات نسجتها أيدي الكهان والأحبار
كما تناقضت أقوال الحاخامات اليهود حول وجود الهيكل،
وعن مكانه.

أول حديث لليهود عن إعادة بناء الهيكل المقدس
كان في القرن التاسع عشر
تمهيدا لإصدار وعد بلفور الشهير
وتأسيس دولة يهودية على الأرض الفلسطينية.

ظهرت كتابات يهودية في أكبر الصحف الغربية
تدعو إلى إعادة بناء الهيكل في فلسطين.

أول خطوة عملية كانت عام ١٩١٨

حينما وصلت بعثة يهودية بقيادة حاييم وايزمن إلى مدينة القدس

قدمت طلبا إلى الحاكم العسكري البريطاني آنذاك

طلبوا إنشاء جامعة عبرية في القدس

واستلام حائط البراق (حائط المبكى).

هدم المسجد - سيناريوهات

أكثر من ١٥ تنظيم ديني يهودي متطرف

داخل إسرائيل وخارجها

تهدف جميعها إلى هدم المسجد الأقصى

وبناء هيكل سليمان مكانه.

السيناريو الأول: بناء عشرة أعمدة بعدد الوصايا العشر

ومن ثم بناء الهيكل المقدس عليها.

السيناريو الثاني: بناء الهيكل قرب حائط (البراق) المبكى

بشكل عمودي، بحيث يتواصل تلقائياً مع ساحة المسجد.

السيناريو الثالث: الترانسفير العمراني؛

بحيث يتم حفر خندق دائري عميق حول قبة الصخرة،

واقتلاعها بواسطة طائرات وآليات خاصة

ونقلها إلى مكان آخر خارج القدس، وبناء الهيكل المقدس مكانها.

السيناريو الرابع: هدم المسجد الأقصى بالكامل وبناء الهيكل الثالث مكانه.

أمناء جبل الهيكل

تنظيم أمناء جبل الهيكل

أخطر التنظيمات الدينية الإسرائيلية المتطرفة

تعمل على إعادة بناء الهيكل على أنقاض المسجد الأقصى.

بدأت عملها منذ عام ١٩٦٧

حفرت أنفاق تحت المسجد الأقصى في القدس

حفرت أنفاق تحت البيوت والمدارس والمساجد

يبحثون عن هيكل سليمان.

امتدت الحفريات في عام ١٩٦٨ تحت المسجد الأقصى نفسه،

حفرت نفقاً عميقاً وطويلاً تحت المسجد

وأنشأت بداخله كنيساً يهودياً.

يوجد في أمريكا عدة ملايين منهم

منهم أيضا: رؤساء ووزراء سابقين في الإدارة الأمريكية.

أنشأت مدارس تلمودية بالقرب من حائط البراق (المبكى)

لتدريب مائتي طالب على طقوس خدمة الهيكل المقدس.

وظيفتها الأساسية الإسراع ببناء الهيكل.

أوهام التاريخ القديم

قصة الهيكل المقدس ظهرت من أوهام التاريخ القديم

استغلها اليهود لاحتلال فلسطين.

حقائق تاريخية تؤكد

أن اليهود لم يكن لهم وجودسياسي إلا لمدة ٧٠ عاما

هي مدة حكم داود وسليمان

من سنة ١٠٠٠ ق.م حتى سنة ٩٢٨ ق.م،

في حين، بقيت فلسطين عربية إسلامية

منذ الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي حتى الآن.

إسرائيل فنكلشتاين

عالم الآثار الإسرائيلي، (إسرائيل فنكلشتاين)، من جامعة تل أبيب،

قال: لا تاريخ لليهود في القدس؛

جاءَ ذلك خلال تقرير،

نشرته مجلَّة «جيروساليم ريبورت»الإسرائيلية.

فنكلشتاين أكد:

لا يوجد دليل مادي أو تاريخي على وجود الملك داود؛

هذا المَلِك المحارِب؛ الذي قالوا إنه اتَّخَذَ القدس عاصمة له؛

أو أنه أشرف على بناء الهيكل المقدس.

الهيكل المقدس في القدس

كما يؤكِّد فنكلشتاين: لم يكن له وجود حقيقي،

لا يوجود سليمان الذي بنى الهيكل المقدس،

هذا كله مجرَّد وَهم، وخيال.

هو قول كذب أيضاً.

كتاب: الماضي الخرافي

بروفيسور: توماس تومسون،

عالم تاريخ وآثار من الدنمارك،

عمل أستاذاً للاهوت في جامعة كوبنهاغن من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٩.

ذكر في كتابِهِ: الماضي الخرافي (التوراة والتاريخ):

«لا يتوافر أي دليل على وجود الملك داود أو سليمان في القدس؛

لا نملك دليلاً واحدا على وجود هيكل في أورشليم.

ما نعرفهُ عن مملكة «إسرائيل»، و«يهوذا» القرن العاشر،

وداود، وسليمان هو عالَم خيالي،

لم يوجد على هذا النحو أبداً.

لم يوجد مملكة ليكون داود ملكاً عليها؛

لم يكُن أرضا وشعبا ما يكفي لإقامةِ مملكة.

بل إننا لا نملُك أي دليل على وجود أية قوَّة سياسيَّة،

في أي مكان في فلسطين،

هذا غير ممكِن تاريخياً، في أورشليم القرن العاشر.

القدس؛ عاصمة كبرى!!

(توماس تومسون)، عالم التاريخ والآثار يقول:

لم يعثروا خلال سنوات من التنقيب في فلسطين والقدس،

على أي أثر ل (مملكة داود)في القرن العاشر قبل الميلاد

الصورة التقليديَّة التي تُقدِّمها أسفارُ العهد القديم،

عن أورشليم،

هي صورة مدينة الملك داود وسليمان؛

صورة مدينة كبيرة جميلة،

ذات حصون، وقصور، ومعبد رائع.

وفي المقابل؛ فإن كتب التاريخ لهذه الفترة

تذكر أن أورشليم في القرن العاشر قبل الميلاد،

لم تكُن أكثر من بلدة صغيرة،

البقايا الأثريَّة التي اكتُشِفَت حتى الآن،

تدل على أن أورشليم خلال هذه الفترة،

كانت بلدة متواضعة وبسيطة، مساحتها قليلة.

كان يسكن فيها ٢٠٠٠ نسمة.

مستحيل أن هذه البلدة، كانت عاصمة لدولة كبرى،

الأوصاف في النَص التوراتي، مملكة «إسرائيل» كذب.

لقاء إعلامي

محطات إعلامية انزَعَجَت من تصريحات (توماس تومسون)؛

لأنها مُتخصِّصَة في الدعاية لـ«إسرائيل»،

خصوصا في مجال الحفريّات؛

جمعت علماء التاريخ والآثار من الطرفين في لقاء صحفي مباشر.

كان يمثِّل الطرف الأول (شيفلد) و(تومسون) و(ليتش)،

كان يمثِّل الطرف الثاني؛ (وليم ديور)، من جامعة أريزونا؛

وهو صاحب شُهرة عالميَّة، في مجال دراسة الآثار في فلسطين؛

و(كائل ميك آرثر) من جامعة جون هوبكنز.

دارت المناقشات بين الطرفين.

أنكر(تومسون) أن تكون «أوروشليم» عاصمة مملكة داود،

في القرنِ العاشر قبل الميلاد.

ذكر الباحث الإسرائيلي (اسيكشن):

لا يوجد في الحفريّات من القرن العاشر قبل الميلاد،

دليل على وجود مملكة داود وسليمان.

الباحث الإسرائيلي(فينكلشتاين) وافقَ معه أيضاً.

الهيكل المقدس ليس في القدس!!

قال الباحث (ليتش)، الهيكل المذكور في العهد القديم،

لا يمكن إثباته تاريخيًا.

الباحث (وليم ديور) قال: يمكِن أن يكون، أو لا يكون!

الباحث (ليتش) قال: العهد القديم يُصوِّر الملك داود إمبراطورًا،

كان يَحكُم مناطق واسعة من الفراتِ إلى النيل!!

يسأل متعجبا: هل هذا كان موجودا؟؟

(وليم ديور)اتفق مع (ليتش): لا يوجد مملكة داود وسليمان.

الباحث الإسرائيلي (فنكلشتاين) والباحث (سيلبرمان)

أكدا في كتابهما: "التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها"،

أن علم الآثار الحديث،

لم يثبت صحة وجود الهيكل المقدس في التوراة

بل أثبت العكس.

علم الآثار أثبت أنّ أحداث التاريخ التوراتي،

لم تحدث على أرض فلسطين في القدس كما ذكر الكتاب المقدس،

أشهر القصص والحوادث في الكتاب المقدس العبري،

لم تحدث مطلقاً.

الهيكل المقدس هل هو في سيناء!!

اليهود في فترة احتلالهم أرض سيناء في مصر،

حفروا مناطق واسعة،

يبحثون فيها عن تاريخ وآثار اليهود والهيكل المقدس؛

لأسباب لا علاقة لها بالدين أو التاريخ أو الآثار،

بل لأسباب السيطرة على الأرض العربية بالقوة.

اعتمدوا على أشياء غير علمية،كانت كلها كذب.

كانوا كلما وجدوا حجرا مربعا قالوا: بقايا الهيكل المقدس!!

باحثون مصريون قالوا:

لا يوجد أي بقايا بناء من عهد داود وسليمان.

أعلنوا ذلك فى بحث عنوانه: "حقيقة الهيكل المزعوم."

جنود اسرائيليون حفروا الأرض بأنفسهم،

أشرف عليهم خبراء معهد الآثار بجامعة تل أبيب،

نشرت نتائج هذه الأعمال فى مجلة:(الاكتشافات الإسرائيلية)

عدد ٣٨ عام ١٩٨٨،

أعلن عنها الباحث الإسرائيلى(رافائيل فنتيرا)

من جامعة تل أبيب.

قال: لا يوجد بقايا أو آثار الهيكل المقدس لليهود.

في أرض سيناء.

قال: عثرنا على معبد مصري قديم؛

للملك الفرعوني تحتمس الثالث، لا علاقة له بتاريخ اليهود.

قال: عثرنا أيضا على معبد في قمة جبل يرتفع ٣٠٠ مترا

طوله ٨٠ مترا، وعرضه ٣٥ مترا،

من زمن رمسيس الثانى.

مملكة على أوراق التوراة!

لم يتمكَّن علماء الآثار من العثورِ على دليلٍ،

على وجود مَملكةِ داود وسليمان في فلسطين.

تقولُ رواية سِفر صموئيل الثاني، وسِفر المُلوك الأول:

إنَّ المَلِك داود أقامَ إمبراطورية كبيرة،

تمتدُ بين نهري النيل والفرات،

أورثها لابنه سليمان بعد وفاته.

لم يتمكَّن رجال الآثار، من العثورِ على دليلٍ واحد،

رغم وجود ٣٠٠ موقِعا،

حفريات وأعمال بحث وتنقيب في بلادِنا فلسطين.

الحقيقة الوحيدة:

أن مملكة داود وسليمان اختراع توراتي،

أنها مملكة كلمات مطبوعة على ورق الكتاب المقدس.

الحركة الصهيونية تؤكد !

تؤكد الحركة الصهيونية العالمية: أن مكان الهيكل المقدس الذي دمره الرومان عام ٧٠ م؛ هو نفس المكان الموجود فيه المسجد الأقصى.

المؤرخون المسلمون رفضوا هذا الرأي، ظهور سليمان بأكثر من ألف عام.

المسجد ما زال موجودا منذ ذلك التاريخ حتى اليوم.

نبيّ قديم هو الذي بنى المسجد الأقصى،
سواء كان آدم أو إبراهيم أويعقوب،
وأن الذي أعاد بناء الهيكل هو نبي كذلك، إنه سليمان.

لا يوجد دليل واحد
أن نبيا هدم المسجد الأقصى وبنى مكانه الهيكل المقدس
هذا يؤكد أن مكان الهيكل ليس مكان المسجد الأقصى، أو بديلا عنه.
الحكومة الإسرائيلية
قامت بالحفر أسفل المسجد منذ ١٩٦٧ حتى الآن.

لا يوجد دليل واحد؛

أن هذا المكان في يوم من الأيام، كان فيه هيكلا.

هناك تناقض واضح في مصادر اليهود التاريخية.

تناقض المصادر اليهودية

توجد ثلاث احتمالات يهودية أخرى عن مكان الهيكل المقدس

الأول: أن الهيكل خارج ساحات المسجد الأقصى.

الثاني: أن الهيكل تحت بناء مسجد قبة الصخرة.

الثالث: أن الهيكل تحت بناء المسجد الأقصي.

اختلفت أحجام وأشكال هذا الهيكل تبعا لتلك الآراء.

تقسيم المسجد

ظهرت في السنوات الأخيرة فكرة تقسيم المسجد الأقصى
بين المسلمين واليهود.

قالوا: الأديان الثلاثة لها حقوق متساوية في القدس،
أعلن تلك الفكرة رئيس المجلس البابوي للحوار مع الأديان
الكاردينال البريطاني (إدوارد كاسيدي).

(إيهود أولمرت) رئيس بلدية القدس في ذلك الوقت
رفض القول بأن المسجد الأقصى موقع إسلامي.

صحيفة هآرتس نقلت عنه:
"المسجد الأقصى ليس موقعًا إسلاميًّا..
جزء منه فقط إسلامي،
المسجد قبل كل شيء هو مكان يهودي؛
اسمه الهيكل المقدس".

هذا الموقف نفسه، قاله وزير العدل الإسرائيلي (يوسي بيلين).

دعا إلى مؤتمر حضره فلسطينيون

رفض العنف، وبحث عن وسيلة للتعايش بين الشعبين،

ثم أكد في حديث لصحيفة الحياة اللندنية

الصادرة يوم ١٩/ ٨/ ٢٠٠٠

على تسمية المسجد الأقصى بجبل الهيكل

الذي اعتبره أقدس الأماكن بالنسبة إلى اليهود.

حجر الأساس !

في يوم ٢٩/٧/٢٠٠١

يهود من تنظيم أمناء جبل الهيكل

وضعوا حجر الأساس لهذا الهيكل بشكل رمزي.

هذا أشعل مشاعر العرب والمسلمين.

جعل المستقبل أكثر خطرا.

هذه المواقف الخطيرة داخل المجتمع الإسرائيلي

تلك التي تطالب بناء الهيكل المقدس مكان المسجد الأقصى،

نتج عنها أوضاع سياسية وأمنية خطيرة؛

في شعوب العالم العربي والإسلامي،

هي الآن ما زالت أكثر خطرا .

اشتعلت بسببها قلوب ودماء الشباب في العالم الإسلامي.

تلك المشاهد ما زالت في ذاكرة الشعوب العربية.

يفكرون بالانتقام في كل لحظة.

آثار وحفريات

مرة أخرى، تؤكد الحفريات أسفل المسجد الأقصى؛

بأن منطقة المسجد ليس فيها بقايا أو آثار للهيكل المقدس،

بل تؤكد وجود آثار كنعانية وعربية وإسلامية.

نحن المسلمون نؤكد أن نبي الله سليمان،

لم يقم ببناء هيكل خرافي،

نبي الله سليمان بنى مسجداً،

هو المسجد الأقصى المبارك.

بناه على أساسات كانت موجودة سابقا

قبل آلاف السنين.

كانت موجودة بعد بناء الكعبة في مكة بأربعين عاما؛

قبل ظهور إبراهيم وداود وسليمان.

هذه الحقيقة وردت في حديث الرسول محمد ﷺ.

هذه الحقيقة تؤكدها أقوال المؤرخين المسلمين.

هذه الحقيقة تؤكدها أقوال المؤرخين النصارى.

ليس مكان عبادة

هيكل سليمان

يُسمّى معبد سليمان،

أو بيت المعبد الأول،

أو جبل الهيكل

أو (بيت يهوة) أو (بيت همقداش)

حسب ما جاء في الكتاب المقدس.

لهذا الهيكل أهمية دينية وروحانية في قلوب وعقول اليهود،

يزعمون أنه أهم مكان للعبادة،

وأن سليمان بناه لهم ولديانتهم.

الهيكل وجميع مسمّياته،

هو البيت الذي بناه النبي سليمان في القدس من أجل العبادة،

الهيكل في الكتاب المقدس هو بيت الربّ،

ثم حرّفوا معناه إلى:مكان يسكن فيه الربّ حين يهبط من السماء،

وليس مكان عبادة.

كما جاء في سفر الملوك الأول، إصحاح (٨/ ١٢-١٣).

داود وسليمان أنبياء مسلمون

الهيكل في الحقيقة هو مسجد،

بناه النبي سليمان مكان عبادة وتوحيد الله،

مع اختلاف المسمّيات،

بناه للعبادة وتوحيد الله، لا لهدف عنصري أو طائفي أو قومي،

لا من أجل أمجاد اليهود، لأنهم شعب الله المختار،

أو لأنهم أبناء الله وأحباؤه، كما يزعمون.

فكرة سليمان في دعوة التوحيد،

ودعوة الناس للدخول في دين الإسلام،

كما يذكر القرآن

كانت تتلاءم فكراً وسلوكاً،

مع تعاليم الإسلام، ونصوص القرآن ؛

الأنبياء إبراهيم وإسحق ويعقوب(إسرائيل)

وداود وسليمان، ومَن قبلهم ومَن بعدهم

كانوا كلهم مسلمين، هكذا قال الله في القرآن.

[سورة آل عمران: ٦٧].

النبي سليمان مسلم

النبي سليمان رفض الأموال والهدايا من بلقيس ملكة اليمن،

[سورة النمل:٣٦]

هذا المبدأ لا يتلاءم بالمقارنة بأيّ حال،

مع دعوة والفكر اليهودي المعاصر.

للسيطرة على أرصدة المصارف والبنوك المركزية في عواصم الدول.

هذا لا يتلاءم مع تعاليم التلمود البغيضة،

للسيطرة على العالم وأمواله وثرواته،

وقتل الناس وسلب الأراضي وتشريدهم من أوطانهم،

بل هو النقيض تماماً.

ليس هناك كتاب تاريخي موثوق،

يؤكد للعالم،

بناء سليمان معبداً بالصفات المذكورة في التوراة،

على جبل موريا في القدس،

كُتُب اليهود تحدثت كثيرا عن أوصاف هذا البناء،

لكن حقيقة هذا البناء شيء آخر.

تقرير اللجنة الدولية

ورد في تقرير اللجنة الدولية من عصبة الأمم عام ١٩٣٠م،

هم قضاة من سويسرا وهولندا :

(الياس لوفغرين) و(شارلس باردي) و(فان كمين) و(ستيغساهلين)،

باقتراح من بريطانيا.

ومشاركة الدكتور مردخاي الياش،

والحاخام(موشى بلاو)،

وجمعية الحاخامين العالمية،

والوكالة اليهودية.

ومشاركة فريق المسلمين من المجلس الإسلامي الأعلى.

توصلت اللجنة، إلى آرائها وقراراتها من الجميع:

تمّ بناء الهيكل وهدمه مرّتان:

بنى الملك سليمان الهيكل في أورشليم نحو عام ٩٥٠ ق.م،

وضع فيه التابوت والأحجار،

جعل المكان معبدا لله،

تم تدميره عام ٥٨٦ ق.م، على يد ملك بابل (نبوخذ نصر)،

سبى أكثر سكانها إلى مدينة بابل في العراق.

عام ٥١٥-٥٢٥ ق.م، بناه (زورو بابل) أحد كبار كهنة اليهود،

في مكانه، بعد رجوع بني إسرائيل من سبي بابل.

بعد مرور نحو (٥٠) سنة، ساعده القائد البابلي (كورش).

نحو عام ٣٢٢ ق.م تم هدمه،

والبناء مرة أخرى

ثم تم هدمه على يد الملك (أنطيوخوس الرابع) ،

بعد قمع الثورة التي قام بها اليهود.

ثم تم البناء والهدم على فترات مختلفة.

عام ٤٠ ق.م

أعاد القائد الروماني (هيرودوس) بناء هيكل جديد ،

عام ٧٠م، هدمه القائد الروماني (تيتوس)

ودمّر مدينة القدس بأسرها،

لم يبق من الهيكل سوى قسم من حائطه الغربي فقط.

في عام ١٣٥م،

هدم الإمبراطور هادريان أو (أندريانوس) مدينة القدس،

طرد اليهود منها.

أقاموا مكانها مدينة جديدة، اسموها (إيليا كابيتولينا)

بقيت مدينة القدس تحمل هذا الاسم،

حتى دخلها المسلمون

في زمن القائد المسلم عمر بن الخطاب.

ادّعاءات ذكرها المؤرّخون

الهيكل المقدس بناه سليمان بن داود،

في القرن العاشر قبل الميلاد،

بقي موجودا حتى هدمه نبوخذنصر (بختنصر) عام ٥٨٦ ق.م،

هذا هو الهدم الأول.

ثم بناه كورش – قائد من الفرس،

بعد رجوع بني إسرائيل من سبي بابل،

هذا هو الهيكل المقدس الثاني.

ثم هدمه الملك أنطوخيوس الرابع نحو عام ٣٢٢ ق.م،

ثم بناه القائد الروماني هيرودوس نحو عام ٤٠ ق.م،

وبقي موجودا، ثم هدمه القائد الروماني تيتوس عام ٧٠م،

ثم تم البناء مرة أخرى.

عام ١٣٥م،

هدمه الإمبراطور الروماني (أندريانوس – هادريان)

هدم مدينة القدس،

وطرد اليهود منها إلى جميع أنحاء الأرض.

ثم جاء عصر الملك (قسطنطين) وأمّه هيلانه عام ٣١٣م،

تحول مكان البناء إلى مكبّ للنفايات،

نكاية باليهود.

بقي على هذا الحال،

إلى أن دخله المسلمون عام ٦٣٧م.

بناه القائد عمر بن الخطاب مسجدا للمسلمين،

هذا هو البناء الرابع.

بقي على هذا الحال إلى يومنا هذا.

ما هي الحقيقة؟

أما الحقيقة،

هي أن سليمان،

أعاد بناء المسجد الأقصى في ذلك الزمان،

ليكون مسجدا للصلاة.

فالنبي داود والنبي سليمان، كانا مسلمين،

باختلاف مسميات هذا المبنى،

سواء كانت هيكلا أو معبدا أو مسجدا.

القرآن أكد ذلك ،

وأحاديث الرسول محمد ﷺ أكدت ذلك،

ومؤرخو أهل الكتاب والمسلمين أكدوا ذلك على السواء.

منهم المؤرخ النصراني غريغوريوس يوحنا بن العبري،

رئيس رؤساء الكهنة في بلاد المشرق.

قال: "وفي السنة الرابعة من ملكه،

شرع سليمان في بناء بيت المقدس،

وهو المعروف بالمسجد الأقصى".

وعَنْ عبد اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

"لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللهَ ثَلَاثًا...".

أخبرنا الإسلام أن إبراهيم ، قد بنى المسجد الأقصى أولا،

قبل بناء داود وسليمان له.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ،

قَالَ: "مَسْجِدُ الْحَرَامِ ثُمَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ"،

سألوه كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: "أَرْبَعُونَ عَامًا".

أخرجه البخاري ومسلم.

في البداية، كان هذا البناء هو المسجد الأقصى،

وبقي وسيبقى كذلك،

وما جرى ويجري لهذا المسجد على مرّ العصور،

هو اختلاف مسمّيات لا أكثر.

نطرح أسئلة

للدلالة على أشياء، نطرح أسئلة،

المسلمون يعرفون أماكنهم المقدسة

في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس،

مهما طال عليها الزمن.

النصارى يعرفون أماكنهم المقدسة

في بيت لحم والقدس والناصرة وطبريا؟

اليهود لا يعرفون أماكن مقدساتهم؟

لماذا يختلفون دائما؟

لماذا يبحثون عنها دائما؟

لماذا هذا الإصرار؟

لماذا يجري البحث عنها ولا يجدون شيئاً؟

لماذا يبحثون عن شيء مفقود دائما؟!

كيف يبحثون عن أوهام وخيال!؟

أم أنها فرض سياسة الأمر الواقع!؟

قرارات سياسية وعسكرية؟

للسيطرة على أجزاء من ساحات المسجد الأقصى.

هذا قضاء الله

ظهور دولة إسرائيل على أرض المسلمين في فلسطين،

دولة عظيمة لها نفوذ كبير في العالم.

كان بإرادة الله وقضاء رباني،

[سورة الإسراء:٤].

وأن زوال هذه الدولة سيكون بأمر رباني،

[سورة الإسراء:٧].

هذه حقيقة

من كان يؤمن بالله فليؤمن بها.

المسلمون وحدهم يمتلكون الأرض

لا فائدة من ادعاء اليهود،

أنهم ورثوا هذه الأرض باسم الرب

منذ زمن النبي يعقوب(إسرائيل).

سفر التكوين، إصحاح (٣٥) فقرات (٩-١٣).

لأن الأرض ترثها الشعوب المؤمنة بالله

شرط أن يكونوا مسلمين على منهج الله،

من أي قوم كانوا.

من العرب أو غيرهم.

الله تعالى قال في القرآن:

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾

[سورة الأنبياء:١٠٥].

معناه: الله أنزل كتاب الزبور من السماء على النبي داود،

ذكر في هذا الكتاب أن الأرض يمتلكها المؤمنون بالله فقط

وليس اليهود فقط.

الأرض يمتلها المسلمون المخلصون لله فقط.

المستوطنات اليهودية

ورد في القرآن

صدق نبوءة النص القرآني:

﴿فِي قُرى مُّحَصَّنَةٍ﴾ [سورة الحشر: ١٤].

اليهود اليوم يسكنون في حصون آمنة

للدلالة على المستوطنات اليهودية في فلسطين،

أماكن مرتفعة فوق الهضاب والجبال،

أسوارها محيطة بها،

وأبراج مراقبة.

إذا انكشفوا لحظة واحدة ما استطاعوا البقاء.

هذا حال شعب إسرائيل كله،

إذا شعر بالخطر الحقيقي، فإنه يتفكك وينهار.

تفسيرات الشيخ الشعراوي من [سورة الحشر: ١٤].

الجدار الفاصل

ورد في القرآن

صدق نبوءة النص القرآني: ﴿أَو مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾ [سورة الحشر: ١٤].

إن بناء يهود اليوم الجدار الفاصل بينهم وبين المسلمين على أرض فلسطين

هذا يدلّ:

أن بناء اليهود لهذا الجدار، هو أكبر نصر للعرب والمسلمين!

لا خطر إطلاقاً من (دولة) أعلنت نفسها سجنا (غيتو)،

أحاطت شعبها بالجدران والخنادق وحقول الألغام،

ستظل خائفة تترقب، وتنتظر ما هو أسوأ،

هرباً ممن يلاحقها.

هم بذلك كالمجرم، دخل السجن بنفسه ورضاه،

وعلى نفقته! ينتظر نهايته!

تفسيرات الشيخ الشعراوي من [سورة الحشر: ١٤].

صنع قرارات العالم

ورد في القرآن ﴿وَلَتَعلُنَّ عُلُوّا كَبِيرا﴾ [سورة الإسراء: ٤].

وفيه صدق نبوءة النص القرآني للواقع اليوم،

معناه: اليهود في المستقبل، سيسيطرون على العالم.

سيرتفع ويعلوا شأنهم،

هذا هو الذي نشهده اليوم،

في قيام (دولة) إسرائيل.

إن سيطرة ونفوذ اليهود؛

وصل في وقتنا الحاضر إلى مستوى صنع القرار في العالم،

سيطر اليهود على الاقتصاد، ووسائل الإعلام،

هذا النفوذ سينتهي على أيدي المسلمين الأقوياء

ليتحقق الوعد الرباني المذكور،

كما جاء في القرآن، وينتهي وجود هذه الدولة.

تفسير الشيخ الشعراوي [سورة الإسراء: ٤].

المساعدات العالمية

تحقق صدق نبوءة النص القرآني: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٦].

اليهود اليوم،

هم الأكثر مساعدات من أغلب دول العالم،

مساعدات مالية وعسكرية ومواقف سياسية.

يتمثل في مواقف أمريكا وأوروبا ودول العالم،

ووسائل الإعلام ومواقع الإنترنت فيها،

كلها تدعم المواقف اليهودية،

حتى لا تكاد دولة تخلو من موقف إعلامي

يحرص على إرضاء اليهود.

وبهذا وصل اليهود إلى مستوى أعلى قمة في الهرم،

ليس بعد ذلك إلا الانزلاق نحو الأسفل،

وذلك بسبب، أن تلك المواقف،

تعاملت مع هذا الكيان إرضاء له واتقاء شره،

مع إضمار الكراهية الشديدة له.

اليهود أشرار

القرآن يعلم أن اليهود أشرار،

والعالم كله اليوم، يعلم أن اليهود أشرار.

ضرورة فهم الخطاب القرآني لليهود في هذا الزمان:

﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ﴾ [سورة الإسراء: ٧].

معناه: أيها الشعب اليهودي

إذا عملتم خيرا هذا خير لكم،

وإذا عملتم شرا هذا يرجع عليكم.

هذا تهديد من الله وليس تخيير.

لأن الله يعلم أن اليهود لا يعملون خيرا.

في النهاية، العقاب والعذاب سيقع عليهم.

تفسير الشعراوي [سورة الإسراء: ٧].

اليهود أساؤوا للشعوب

الله يعلم أن اليهود لا يعملون خيرا.

تاريخهم القديم كله شر، منذ زمن موسى

تاريخهم الحديث كله شر، كل الشعوب تعلم هذا،

الله يعلم أن اليهود لا يمكن أن يحسنوا،

لأنهم لما كانوا في حالة ضعفهم لم يكونوا ليحسنوا،

كيف إذا كانوا أقوياء وأصحاب نفوذ؟

الجواب: هو أن تكون إساءة اليهود متحققة؛

أساؤوا للشعوب في السابق، وسوف يسيئون للشعوب في المستقبل.

دليل ذلك، أنه ذكر أداة الشرط الثانية في قوله: {فَإِذَا}.

بعد أن ذكر أداة الشرط الأولى في قوله: {إِن}.

ثم ذكر بعدها جواب الشرط: {لِيَسُوءُواْ... وَلِيَدخُلُواْ... وَلِيُتَبِّرُواْ}.

[سورة الإسراء:٧].

الله العظيم قرر أن يُسلّط عليهم جيشا يدمّر نفوذهم المادي والمعنوي.

الله العظيم قرر أن تزول دولتهم.

تفسير الشعراوي من [سورة الإسراء: ٧].

تدمير دولة إسرائيل

القرآن أعلن مرة أخرى:

التأكيد على تدمير دولة إسرائيل.

إنه قرار رباني،

دليل هذا، ما ورد في نص القرآن: ﴿وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتۡبِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٧].

معناه: المسلمون سيدمرون دولة إسرائيل تدميراً كاملا.

المسلمون سيدمرون الأبنية والمواقع العسكرية

إنها صورة الدمار الذي يشمل كل شيء.

يبدو أنها حرب نووية ستقضي على كل شيء.

النص القرآني يكرر لفظ: {يُتَبِّروا... تَتْبِيراً}

الله العظيم يكرر لفظ: يدمّروا .. تدميرا.

هذا يدلّ على التأكيد.

تفسير الشيخ الشعراوي [سورة الإسراء: ٧].

الحرب على مرحلتين

يظهر من تفسيرات القرآن نظرية أخرى:

بأن الحرب مع اليهود ستكون على مرحلتين:

الأولى: تنتهي بانتصار المسلمين على اليهود

وتدمير دولة إسرائيل، واسترداد فلسطين،

مع بقاء جماعة منهم على قيد الحياة.

الثانية: إبادة اليهود تماماً

فلا يبقى منهم أحد،

في هذه المرحلة: يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر،

كما ورد في الحديث.

صحيح البخاري، صحيح الجامع.

تهديد !!

الفائدة من فهم النص القرآني: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [سورة الإسراء: ٨].

معناه: إذا عدتم أيها اليهود إلى الإساءة للشعوب

فإن الله سيدمر دولتكم مرة أخرى، وأخرى.

هذا تهديد ووعيد من الله لليهود،

الله العظيم لا يعجز عن إنهاء دولتهم،

ليس مرة واحدة فحسب،

بل مرات ومرات،

وفيه دليل:

أن الله لن يقضي على اليهود تماما ليرتاحوا،

وإنما يتمتعون في حياة الرخاء والكبرياء،

فإذا ما انتعشوا وازدهروا ازدهارا كبيراً،

جاءتهم الضربة القاضية،

ليكون ذلك أنكى وأشد.

أعداء من جميع العالم

أخبرنا الله في القرآن:

الحكومات والجيوش ستقتل اليهود في جميع عصورهم

بسبب جرائمهم. كما ذكر الله في القرآن :

﴿لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ﴾ [سورة الأعراف: ١٦٧].

معناه: أن الله سيرسل على اليهود الجيوش القوية

في جميع عصورهم، القديمة والحديثة وفي المستقبل.

بعث عليهم جيوش فرعون مصر،

ثم جيوش البابليين، وجيوش الروم مرات ومرات،

ثم المسلمون زمن الرسول ﷺ،

ثم حكام أوروبا في العصور الوسطى،

ثم جيش ألمانيا في العصر الحديث.

هذا قرار الله، يبقى ويستمر، لن يتوقف.

ما يحدث اليوم لليهود في فلسطين، وسيطرة ونفوذ،

ما هي إلا فترة انتعاش لهم، وسوف تنتهي.

حرب تقع فجأة

أعلن الله في القرآن:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [سورة الأعراف:١٦٧].

لفظ: ﴿لَيَبْعَثَنَّ﴾ معناه الهجوم فجأة.

أخبرنا القرآن:

أن الله سيرسل على اليهود جيشا قويا

الهجوم على دولة إسرائيل سيقع فجأة

دون إنذار سابق.

حرب واسعة وقوية، ودمار شامل.

أخبرنا الله أن بقاء اليهود على أرض فلسطين

لن يستمر فترات طويلة،

لا يتطلب وقتاً طويلاً،

لن يطول بقاؤهم،

وقد اقتربت هذه النهاية.

تفسير الشعراوي [سورة الأعراف:١٦٧].

حالة رعب !!

أعلمنا الله في القرآن،

أخبار ما قبلنا وأخبار ما بعدنا،

أخبرنا الله عن اليهود، ما كان، وما سيكون .

أخبرنا الله في القرآن أن الشعب اليهودي حقير وذليل،

في أي مكان كانوا فيه،

أعلمنا الله في القرآن:

﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ﴾ [سورة آل عمران: ١١٢].

معناه: الله خلق اليهود حقراء أذلاء في جميع الدول،

الله فرض عليهم الضعف النفسي في كل مكان.

يشعرون دائما أن الشعوب تطاردهم وتلاحقهم.

يشعرون بالقلق والعذاب النفسي.

يشعرون أن كل الشعوب تخطط لقتلهم.

هذا قرار الله نشاهده الآن.

هذا ما نراه اليوم في فلسطين!

فالشعب اليهود يخاف ويفزع من أي صوت مرتفع.

يخاف ويفزع من صراخ طفل فلسطيني!!

يخاف ويفزع من أكياس نايلون تتطاير في الشارع!!

إنه شيء أراده الله،

فيه معجزات.

لنرى في النهاية

كيف سيقطع الله الحبل بهم،

من مكان مرتفع وشاهق،

في لحظة انتعاش يستمتعون بها.

اليهود سوف يسقطون من أعلى قمة الهرم.

أفسدوا {مَرّتَيْن}

أعلن الله في القرآن:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [سورة الإسراء: ٤].

معناه:

اليهود سوف يخرّبون العالم مرتين كبيرتين

تفسيرات معاصرة، ذكرت:

الأولى: وقعت باعتراض اليهود للدعوة الإسلامية،

بسبب أن النبي محمد عربي وليس من بني إسرائيل.

في ذلك الوقت، عام ٦٢٤م.

تم القضاء عليهم بالقتل والطرد،

من الجزيرة العربية كلها إلى بلاد الشام.

أما الثانية: فهي ما يحدث الآن في فلسطين ونراه اليوم.

تفسير الشيخ الشعراوي [سورة الإسراء:٤].

قبل عام ١٩٤٨ اختلفوا في تفسير القرآن،

ذلك بسبب أن اليهود

قبل قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م،

كانوا ضعفاء مشردين في أنحاء الأرض،

هل يتوقع إنسان بأن يكون لليهود دولة في المستقبل؟!

هذا مستحيل!

على عكس ما حدث بعد عام ١٩٤٨

أحداث سريعة وخطيرة،

ظهرت دولة إسرائيل لها نفوذ قوي.

امتلكوا أسلحة ذرية وصواريخ نووية،

امتلكوا صناعات عسكرية متطورة،

سيطروا على أرض فلسطين والقدس.

سيطروا على الأرض العربية.

سيطروا على قرارات العالم.

متى أفسدوا {مَرّتَين} ؟

كلاهما مع جيش المسلمين ،

بعد ظهور الإسلام.

تلك المرتان بأدلة تاريخية، هما مع المسلمين وحدهم،

المرة الأولى: يكون جيش الإسلام قويا، ينتصر عليهم،

هذا حصل زمن الرسول العظيم محمد ﷺ.

عام ٦٢٤م، وما بعده.

مع مرور الزمن، يضعف جيش المسلمين،

ينتصر اليهود على المسلمين

ويحتلون أرض فلسطين والمسجد الأقصى، وأجزاء من البلاد الإسلامية،

ثم بعد ذلك، سينتصر جيش الإسلام على اليهود

مرة ثانية وأخيرة،

ويسترجع المسلمون فلسطين والقدس،

وجميع الأراضي التي سيطروا عليها،

وتنتهي دولة إسرائيل.

اليهود، هل هم أبناء الله !؟

استمرار البقاء على هذه الأرض المقدسة،

لايكون بسبب قرابة أو نسب مع الله.

سواء كانوا: (شعب الله المختار)

أو كانوا: (أبناء الله وأحباؤه)،

أو حتى كانوا مسلمين انحرفوا عن دينهم،

الورثة الحقيقيون لهذه الأرض،

هم المؤمنون الذين يتبعون تعاليم الله.

كيان بني إسرائيل على أرض فلسطين،

يسير بخطى سريعة نحو حتفه وهلاكه،

اليهود يتجمعون في هذه الأرض من أجل ذبحهم.

الضربة القاضية !

فكرة إصدار قرار (وعد بلفور)

وتجمُّع اليهود من شتى البلاد على أرض فلسطين،

كان بمثابة خدمة للعرب والمسلمين، من حيث لا يدرون!

لأن الضربة القاضية لهؤلاء،

تتطلب بأن يكونوا في مكان واحد،

تحيط به أمواج الجماهير الغاضبة،

كمن أوقع نفسه في فخ وكمين،

اختاروه بأنفسهم!

بل استماتوا من أجل تحقيقه!

الحقيقة غير هذا !!

أغلب المفكرين من شتى شعوب العالم ،

يظنون بأن تجمع اليهود على أرض فلسطين

هو نكاية بالعرب والمسلمين،

لكن الحقيقة غير هذا.

كيف تكون فلسطين مذبحا لهؤلاء؟

وهم منتشرون في كل ناحية في بلاد العالم؟

لماذا كل هذا؟

اليهود هم اليهود، بدأوا الحروب كل مرة

هم اختاروا هذه البدايات بأنفسهم.

اليهود، ألزموا العرب والمسلمين،

على قبول عقائدهم الدينية بالسيطرة على أوطانهم

والسيطرة على العالم

وإقامة دولة توراتية بالقوة والإكراه،

والقتل والقهر.

اليهود ألزموا العرب بوجود الهيكل المقدس مكان المسجد الأقصى،

صاروا يقتحمون ساحات المسجد كل يوم،

طقوس وصلوات تلمودية،

استفزازات واستعلاء بالقوة،

قتل ودماء وإصابات بالمئات،

وسائل إعلام عربية وإسلامية وعالمية تغرق في عالم الصمت!

حكومات عربية رضيت بالأمر الواقع،

حكومات إسلامية يستجدون منهم التراجع عن ذلك!

يستخدمون القوة

تحقيق مقولة أن: (ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة)

هو الصحيح

دون الانخداع بالشكليات أو معاهدات السلام،

وقد أضاعت قرناً من تاريخ الشعوب الإسلامية.

منذ أربعين عاما

حكومة إسرائيل تكذب على العرب.

اليهود قالوا للعرب:

خذوا منا الأرض، وأعطونا الأمن والسلام،

اليهود أخذوا من العرب الأرض والأمن والسلام، وكل شيء،

والعرب أخذوا من اليهود (لا شيء).

اليهود أخذوا من الفلسطينيين الكثير من الأرض والدماء.

والفلسطينيون أخذوا من اليهود الكثير من الكذب والدهاء!!

أسباب سياسية لا دينية

فكرة قيام (دولة) إسرائيل،

كانت لأسباب دينية في ظاهرها، وسياسية في حقيقتها،

من أجل تحقيق مصالح دول الاستعمار في الغرب،

وهو ما يسمى: (الدولة الحاجزة) أو (رأس الحربة).

اليهود يبحثون عن الهيكل المقدس في أرض فلسطين

هل هذا لأسباب دينية؟

أم هي لأجل السيطرة على كثير من الأراضي؟

اليهود يقولون: عدنا إلى أرض فلسطين لأنها أرض الميعاد،

فيها الهيكل المقدس.

حفروا عشرات السنوات، لم يجدوا حجرا واحدا.

إذن، لم تعد هذه أرض الميعاد!

لماذا هم باقون؟ لماذا لا يرحلون عن هذه الأرض!؟

أم أن هذه الأقوال، مجرد دعاية سياسية لا دينية،

للسيطرة على الأرض الإسلامية؟

خيبة آمل

ظهور جهاز عسكري مسلح لحركات وتنظيمات سياسية إسلامية داخل فلسطين، هو نتيجة خيبة آمال الفلسطينيين

بعد فشل آيدولوجيات قومية وعلمانية ويسارية.

الثورات الشعبية التي اندلعت على أرض فلسطين،

على مدى تاريخها المعاصر مع اليهود

اتصفت بالنهج الإسلامي،

الذي أسهم بدوره في إسلامية الأرض العربية،

ضد المشروع الصهيوني.

منذ عام ١٩٢٩م، كانت حرب اليهود على فلسطين حربا إسلامية عالمية

ثم انحصرت إلى حرب مع الحكومات والشعوب العربية،

ثم انحصرت إلى حرب مع تنظيمات مسلحة فلسطينية.

ثم عادت الآن إلى حرب دينية مع الشعوب الإسلامية.

بسبب خيبة آمال هذه الشعوب،

في تحقيق سلام مع اليهود.

أسباب خارجية

سبب بقاء هذا الكيان في بلاد المسلمين،

ليست من داخله،

إنما هو بسبب الإمداد الخارجي،

ودعمه المادي والمعنوي،

وحماية عدد من الدول الكبرى.

مليارات الدولارات تصل إلى دولة إسرائيل كل عام

من أمريكا وأوروبا وبلاد العالم

مساعدات تقنية وعسكرية وتكنولوجية

مساعدات أكاديمية وبرمجيات متطورة

دعم سياسي متواصل من جمعيات الأمم المتحدة

مواقف دولية تدعم إسرائيل

للسيطرة على أرض فلسطين، وقهر شعبها.

والسيطرة على أراضي الدول العربية المجاورة

وقهر الشعوب العربية والإسلامية

ناهيك عن الدعم الإعلامي الالكتروني، ومواقع الانترنت.

خرجوا، وسوف يخرجون

أخبرنا الله العظيم في القرآن:

﴿مَا ظَنَنتُم أَن يَخرُجُواْ﴾ [سورة الحشر: ٢].

معناه: عام ٦٢٤م، وعام ٦٢٨م

اليهود كانوا أقوياء جدا زمن الرسول محمد ﷺ،

والمسلمون ضعفاء.

خطاب الله تعالى يقول: يا مسلمون، كنتم تقولون:

اليهود لن يخرجوا من بلادنا (الجزيرة العربية).

وقد خرجوا بالقوة، ذليلين حقيرين مشردين.

كانوا في أشد قوتهم السياسية والعسكرية،

ومع ذلك، المسلمون هزموهم، وخرجوا.

الله العظيم قادرٌ، أن يزيل دولتهم مرة ثانية وثالثة.

المسلمون قادرون أن يهزموهم مرة ومرة ومرات.

هذا قرار من الله،

سيكون قريبا.

القرآن يكشف أسرار اليهود

الشعوب إذا عرفت اليهود من القرآن،

لاتنخدع بهم،

لقد عادوا لحرب الأمة الإسلامية بعد مئات السنين.

علينا عدم الاعتماد على تفسيرات أو نظريات كلامية،

لاسترجاع الأرض التي سيطرت عليها دولة إسرائيل والقضاء على اليهود.

القرآن يكشف أسرار اليهود،

صفحات كثيرة من القرآن تحدثت عن هؤلاء.

يجب علينا أن لانثق بهم أبدا

هم يخدعون البشر في كل العصور

هم ينقضون الاتفاقات والعهود.

الطريق لاسترجاع أرضنا الإسلامية،

يلزمه حروب وتضحيات عظيمة.

إنه طريق طويل، مملوء بالأوجاع والدماء.

صراع ديني لا صراع قومي

الصراع على أرض فلسطين صراع ديني،

بين فريقين: فريق مؤمن وفريق كافر،

النصر سيكون لمن ينصر الله بالتزام تعاليمه.

تعاليم الله تأمرنا : ﴿ وَأَعِدّوا لَهُم مَا استَطَعتُم مِنْ قُوّة﴾ [سورة الأنفال: ٦٠].

هل أعددنا نحن المسلمون هذه القوة؟ هل نمتلك السلاح الذري أو النووي.

هل نمتلك صواريخ عابرة للقارات.

أيها المسلم: لا تكن ضعيفا، نحن نمتلك في أوطاننا ثروات مالية ومادية عظيمة!؟ هل أعددنا الإنسان المسلم في المعركة مع اليهود!؟

في غزة، رغم الحصار الإسرائيلي والعربي، صنعوا صواريخ هزت شوارع تل أبيب، صنعوها من الخردة، ومن بقايا النفايات المعدنية!!

وبعض بلادنا العربية تمتلك ثروات نفطية عظيمة، ولا تمتلك صناعة إبرة!!

رسولنا الكريم محمد: أخبرنا: أن نكون أقوياء، لا أن نكون جبناء،

أخبرنا: يجب أن نحترس من عدونا،

وأن ندافع عن أرضنا وأنفسنا بقوة.

قضية إسلامية عالمية

أهم الأسباب،

في هزائم العرب العسكرية المتكررة مع اليهود،

هو إقصاء الإسلام عن الواقع والمجتمع،

دون اعتبار المقاييس والتوجيهات القرآنية.

إسلامية قضية فلسطين،

أمر قرآني سماوي ثابت،

لا يقبل العبث أو التغيير.

هو صراع يخصّ العرب والمسلمين جميعا في هذا العالم،

رغم محاولات الصهيونية العالمية منذ مائة عام،

حصر هذا الصراع في إطار تنظيمات فلسطينية،

سياسية أو قومية أو دينية،

عاجزة عن حماية نفسها!

هو مسجد لا هيكل

هيكل سليمان الذي يزعمه اليهود في القدس،

في الحقيقة هو المسجد الأقصى ذاته،

بناه إبراهيم بعد بناء الكعبة بأربعين عاماً،

ثم أعاد هذا البناء النبي داود والنبي سليمان،

كمسجد لعبادة الله وتوحيده.

ثم أعاد بناءه الخليفة عمر بن الخطاب،

ثم صار في العصر الحديث،

أكذوبة سياسية صهيونية،

لامتلاك الأرض العربية وما عليها!

هم غرباء في دولتهم !!

معاناة الإنسان اليهودي في دولة إسرائيل،

غربة الإنسان والمكان،

اختلاف الثقافات

عدم الاندماج مع أمواج كثيرة متلاطمة

بين مئات الملايين من الجماهير العربية والإسلامية الغاضبة،

تدفع الشعب اليهودي إلى التفكير بالرحيل

والخروج من هذا الكابوس إلى أي مكان آخر.

إحساس الإنسان اليهودي النفسي في هذا الكيان،

بأنه متهم ومطارد باستمرار،

ما يصيبه بحالة من الخوف والرعب

حتى في داخل نفسه وبيته،

ما يدفعه إلى التخلص من هذه الحالة،

واختيار مكان آخر في هذا العالم الواسع،

والعودة من حيث أتى.

الهيكل لن يكون (طابو) ملكية

دولة إسرائيل،

تستمد وجودها وبقاءها من الدعم المادي والسياسي العالمي،

وفق خطة توازنية منظمة ومبرمجة،

حدوث أي اضطراب أو تغيير في المعادلة الدولية،

هذه الدولة ستجد نفسها ضائعة،

ومعلقة بين السماء والأرض.

استمرار البقاء لدولة إسرائيل على أرض فلسطين،

مرتبط بالحماية الدولية الرسمية، لا الحماية الشعبية.

الشعور بالأمان،

هذا الأمان المزعوم توفره الأنظمة العربية المحيطة بها، لا الشعوب.

هذا يعني: أي تغيير قد يطرأ على هذه الأنظمة،

دولة إسرائيل ستكون ضائعة،

فارغة من مواطنيها اليهود.

هذه الدولة،

قد تفقد السيطرة على وجودها وبقائها في أية لحظة،

بسبب وجود ستة ملايين عربي مسلم في أحضانها،

هم قادرون على إخلال توازنها،

كالقارب يختل توازنه،

فينقلب ويغرق في لحظة.

هيكل اليهود المزعوم على أرض فلسطين

كان وما زال، وسيكون وسيبقى

حروفا وكلمات مطبوعة على صفحات التوراة

حبرا على ورق إلى الأبد،

لن يكون يوما من الأيام (كوشان طابو) لليهود

لامتلاك الأرض الإسلامية.

لا يوجد بقايا أو آثار

ادعاء اليهود الباطل،

أن المسجد الأقصى تم بناؤه على أنقاض الهيكل المقدس،

حفريات وزارة الآثار الإسرائيلية المتواصلة

منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧م،

أثبتت تماما

عدم وجود بقايا أو آثار لهذا الهيكل الخرافي.

هنا يبرز سؤال:

لماذا يعرف المسلمون مقدساتهم في كل مكان،

والنصارى كذلك،

وجميع أصحاب الديانات كذلك،

بينما اليهود يبحثون عنها ولا يجدونها!

هل الرب أعطاهم الأرض المقدسة!؟

اليهود عموماً،

هم أشد الناس عداوة للشعوب.

كانوا يقتلون الأنبياء،

هم أسباب الفتن والكذب وتحريف الكتب المقدسة،

يدّعون بأنهم أبناء الله،

يدّعون أن الرب أعطاهم الأرض المقدسة

دون سواهم من البشر،

بسبب أحلام كان يحلم بها الأنبياء والكهان.

سفر التكوين: الإصحاح ١٣ الفقرة ١٤-١٥.

لقد أقاموا دولتهم على هذه الأوهام،

ثم اتهموا الأنبياء والكهان بالكذب.

هؤلاء، ورثوا الأرض المقدسة بسبب أحلام

سيطروا على البلاد وقهروا الشعوب

اليهود أقاموا دولة بسبب أحلام زائفة،

فهل لها أن تستمر في البقاء؟

غضب الربّ

نصوص القرآن تقول: اليهود استحقوا غضب الله؛

قال الله تعالى: ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [سورة آل عمران:١١٢]

نصوص الكتاب المقدس تقول:

اليهود استحقوا عقاب الربّ إلى قيام الساعة،

سفر الخروج، إصحاح (٣٢) فقرات (٧-١٠).

سفر صموئيل الثاني، إصحاح (٢٤) فقرة (١).

الشعب اليهودي، هل يعيش حياة راحة واطمئنان ؟

كيف سيبقى لهم دولة آمنة ومستقرة،

وهذا غضب الرب يلاحقهم في الكتب المقدسة طوال الدهر؟

يزعم أحبار اليهود: كيف يكون هذا !؟

الربّ أغرق فرعون وقومه من أجلنا!!

اليهود سيطروا على ثروات العالم!!

اليهود سيطروا على قرارات العالم !!

اليهود امتلكوا قوة سياسية وعسكرية عظيمة!!

الجواب: هل شكرتم الرب على هذا؟

أم أنتم أغضبتم الرب وتقهرون الشعوب!؟

كيان مؤقت وزائل

ظهور هذا الكيان على أرض فلسطين،

مؤقت وزائل،

بسبب الوجود الأول لأصحاب هذه الأرض،

سكنوا فيها قبل دخول داود وسليمان بألف عام،

لا فائدة من القتل والقهر والتشريد،

لا فائدة من محاولة استئصال شعب فلسطين من أرضه،

هذا الشعب، يزداد صلابة في مقاومة هذا المؤقت الزائل.

لقد فشل الشعب الإسرائيلي بامتياز،

في الوجود مكان الشعب الفلسطيني،

دليل ذلك: قيام ثورات شعبية

وحركات وتنظيمات وطنية وإسلامية داخل فلسطين،

بعد سبعين عاماً من ظهور هذه الدولة،

الأجيال التي نشأت، أو سوف تنشأ في ظل هذا الكيان،

ستكون أول من يحارب من أجل إزالته!

انهيار قادم

انعدام الانتماء الروحي اليهودي لهذه الأرض،

ينتج عنه رحيل عشرات آلاف اليهود خارج فلسطين؛

إذا قامت انتفاضة فلسطينية، أو سقط صاروخ.

هذا يعني:

انهيار دولة إسرائيل إذا قامت أول حرب حقيقية.

استعلاءالمسلمين على أوجاعهم وجراحهم،

أشكال المقاومة ...

تتلاءم مع كل مراحل الاحتياط الأمني الإسرائيلي؛

وجنونه وبطشه.

المسلمون أقوى وأقدر على البقاء على هذه الأرض،

في جميع الأحوال والظروف.

حافظ االمسلمون، على وجود سكاني ديموغرافي مقاوم،

هذا أحبط المشروع الصهيوني الذي كان يهدف إلى ترحيلهم،

وزرع مهاجرين يهود مكانهم،

لا شك أنها مفارقة تاريخية عجيبة،

أن يولد هذا الإنجاز الإنساني من رحم الهزيمة العسكرية!

صحوة الموت!!

هذه الصحوة،

تلك التي تبدو على ظاهر دولة إسرائيل اليوم،

ليست إلا صحوة الموت.

يلبسون بعدها ثوباً من الشقاء.

ثم تعصف بهم عاصفة عاتية،

تلقي بهم إلى أسوأ ما كان.

ثم يتنفسون الحياة،

ثم تضربهم موجة أخرى،

وهكذا يترددون بين العذاب والعذاب،

فلا يجدون حياة آمنة،

ولا يستريحون بالموت.

يبحثون عن الأمان ولا يجدوه!!

أهم الأسباب الحقيقية لاستمرار بقاء الدول،

والنهوض والارتقاء،

هو الشعور بالأمن والاستقرار.

هذا غير متوفر لليهود على أرض فلسطين،

بل هم يبحثون عنه ولا يجدوه.

لا ينخدع إنسان

بأشكال التطور الصناعي والأكاديمي في هذا الكيان،

إنها مجرد شركات استثمار مادية مؤقته،

سريعاً ما ترحل.

لا تنخدع أيها المسلم بالترسانة العسكرية لليهود،

وامتلاكها (٢٠٠) رأس نووي،

لا تستسلم لهذه الأوهام،

القادم أعظم، انتظر مفاجآت ستظهر قريبا.

اليهود، هل هم قوة عظيمة!؟

إعلام عالمي يدّعي بأن اليهود يمتلكون قوة عظيمة،

الواقع الذي نعيشه في بلادنا فلسطين،

يؤكد عجزهم عن حماية أنفسهم

أمام شعب فلسطيني مسلم لا يمتلك السلاح،

هم عاجزون عن مواجهة طفل وحجر، أو سكين،

أو أبسط أدوات المقاومة.

اليهود دائماً مطاردون من قبل الأمم والشعوب في العالم.

إن تواجدهم على أرض فلسطين،

هو تواجد إجبار لا اختيار،

ذلك بسبب أنهم إذا خرجوا،

لن يجدوا أرضاً أخرى تحملهم؛

هذه حقيقة تلاحقهم طوال السنين الماضية

وسوف تلاحقهم طوال السنين القادمة.

شعوب الأرض كلها تكره اليهود.

الرحيل الأخير

اليهود ينتظرون مصيرهم داخل أسوارهم،

كالمجرم ينتظر حكم الإعدام.

بقاء دولة اليهود في فلسطين،

أمر مستحيل،

أكد هذه الحقيقة مفكرون إسرائيليون،

ودراسات سياسية عالمية.

مذابح بحق اليهود

ارتكبتها حكومات في شتى بلاد العالم،

ملاحقة حكام أوروبا لهم، ثم طردوهم منها فيما بعد،

يرتحلون من بلد إلى بلد،

حتى وصلوا أرض فلسطين،

هذه الأحداث كلها مجتمعة،

أكدت صدق نبوءة الحقيقة في القرآن،

بأن هذه الأرض هي أرض المحشر لهم،

وأنها الرحيل الأخير.

قرار الربّ بأدوات سياسية

قيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين،

هو قرار الربّ بأدوات سياسية بشرية،

تلبية مصالح ورغبات أمريكية وأوروبية،

إذا ما انتهت هذه المصالح،

فإن زوال هذا الكيان،

سيكون قرار هؤلاء هم أنفسهم .

إنها قرارات بشرية بأمر رباني،

هذا يعني،

أن زوال هذا الكيان،

اجتمع عليه قراران: رباني وبشري.

يهود اليوم يتفاخرون بالماضي

يهود هذا العصر،

امتداد ديني وتاريخي ليهود العصور السابقة،

ينطبق عليهم وصف آيات القرآن والأحاديث،

ونصوص الكتاب المقدس الصحيحة،

بكل ما جاء من معاني،

بلاتناقضات أو استثناءات.

وذلك بسبب،

أن يهود اليوم رضوا بالتلمود وتوجيهاته.

يتفاخرون بالتاريخ اليهودي القديم والمعاصر.

الأحداث في هذا العالم سوف تتغير.

ميزان القوى العسكرية في هذا العالم سوف يتغير.

على هؤلاء

أن يستعدوا لمواجهة هزائم سوف تلحق بهم.

اتركوا الأوهام

زوال دولة إسرائيل عن هذه الأرض، أمر أكيد،

القوة لا تستمر، والنفوذ لا يستمر،

اترك الأوهام،

لا تقل: (اليهود لا يخرجوا من أرض فلسطين)،

هذا القول،

ذكره المسلمون قبلنا، زمن الرسول محمد ﷺ

أكد ذلك الحقيقة القرآنية:

﴿مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ﴾ [سورة الحشر: ٢].

أخبرنا القرآن: المسلمون زمن الرسول محمد ﷺ قالوا:

اليهود أقوياء جدا، لن يخرجوا من بلادنا (الجزيرة العربية).

وقد خرجوا ؛

المسلمون طردوا اليهود من المدن والمعسكرات، قتلوهم وأسروهم،

ميزان القوة العسكرية في العالم سوف يتغير.

الحجر والشجر في فلسطين سينطق: يا مسلم: هذا يهودي خلفي تعال اقتله.

صحيح البخاري.

معادلة الربّ وليست تكنولوجيا!

اعلموا ، معادلة الحرب مع اليهود؛

هي معادلةالربّ وليست تكنولوجيا.

عرش الربّ أعلى من الأقمار الصناعية،

والطائرات والصواريخ العابرة للقارات،

الله خلق مكونات القنبلة الذرية والقنبلة النووية

الله خلق مكونات الصواريخ كلها.

نحن المسلمون،

إذا اقتربنا إلى الله سنكون أقوياء جدا

تعليمات الله في القرآن تجعلنا أقوى الشعوب .

يجب أن نكون أقوياء داخل أنفسنا

الله أخبرنا في القرآن:

﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْ﴾ [سورة الحشر: ٢].

معناه: الله نصر المسلمين على اليهود في الجزيرة العربية؛

من جهة ومكان لا يتوقعونه.

إنها هزيمة لم يكونوا يتوقعونها.

الهزيمة سقطت على اليهود؛

من المكان وفي الوقت الذي اعتقدوا فيه الأمان،

ومن حيث لم يخطر لهم على بال،

انهارت معنوياتهم،

أتتهم الهزيمة من داخل أنفسهم!

لا من داخل معسكراتهم!

وجدوا أنفسهم لا يملكون حركات!

وجدوا أنفسهم لا يملكون قرارات!

كانوا يمتلكون قوة عظيمة،

كانوا يمتلكون نفوذا وسيطرة،

كانوا يحسبون حساب كل شيء،

إلا شيئا واحدا

هو أن يأتيهم الهجوم من داخل أنفسهم!

اليهود يمتلكون قدرات وقرارات!!

قالوا: اليهود يمتلكون قدرات وقرارات،

قالوا: اليهود يمتلكون قوةعظيمة في الأرض،

تطور صناعي وعسكري،

أسلحة ذكية، طائرات وصواريخ نووية،

سيطروا على الاقتصاد والبورصة في العالم،

سيطروا على أسعار الذهب والبترول في العالم

سيطروا على أكبر محطات الإعلام في العالم؛

سيطروا .. وسيطروا ... وسيطروا

اليهود كانوا كذلك

في زمن الرسول محمد ﷺ في جزيرة العرب!!

المسلمون هزموهم وطردوهم إلى جميع الدول،

بقوا كذلك على مدى ١٤٠٠ سنة متواصلة.

حتى اجتمعوا على أرض فلسطين عام ١٩٤٨م.

ضربة تأديب

سبب قيام دولة قوية ومتعاظمة لليهود على أرض المسلمين،

لم يكن هذا من ذات أنفسهم،

أو أنهم يستحقون ذلك؛

أو بسبب أنهم أذكياء وأغنياء وعلماء،

أو بسبب أنهم شعب الله المختار،

أو بسبب أنهم أبناء الله وأحباؤه!!

أو بسبب أن الله فضلهم على العالمين في زمانهم!!

إنما هو ضربة تأديب من الله للمسلمين،

بسبب انحرافهم عن دينهم،

وتركهم منهج الله.

حذفوا اسم إسماعيل

ادعاء اليهود بأن الرب في السماء،

منح هذه الأرض لإبراهيم، وأنهم ورثته،

هو ادعاء كاذب،

لأنهم حذفوا اسم إسماعيل من النصوص التوراتية

بعد ظهور الإسلام،

لأن إسماعيل هو ابن إبراهيم الأول ،

بل كان وحيده في تلك الفترة،

أنكروه تماماً،

لأن الرسول محمد عربي، وهو من نسله،

أبقوا اسم اسحق لأنهم من نسله،

هم يعتقدون، كأنهم بهذا التحريف وهذه السخافة،

بأنهم حرموا العرب من ميراثهم في هذه الأرض!

هل الرب مكتباً عقارياً؟!

اليهود قالوا،

الرب منح (أرض الميعاد) لبني إسرائيل في نصوص التوراة،

في فترات زمنية متكررة،

اشتملت على خمسة عشر نبياً في نحو (١٥٠٠) سنة،

ابتدأت من إبراهيم قبل نحو (٤٠٠٠) سنة،

وانتهت بملاخي قبل نحو (٢٤٠٠) سنة.

سفر التكوين 8: 17

سفر الخروج ٣٢ :١٣

هذاالقول باطل تماماً،

من يقرأ نصوص التوراة في أسفار مختلفة،

يخطر على باله،

بأن الرب في السماء،

يمتلك مكتباً عقارياً لبيع وتوزيع الأراضي!

بقايا الأمم

ادعاء اليهود،

بأن الرب في السماء،

قد منح بني إسرائيل هذه الأرض،

وأنهم يستحقونها،

هو ادعاء كاذب،

لأن مقولة (بني إسرائيل)

لا تنطبق بحال من الأحوال على يهود هذا الزمان،

بل هم من فتات وبقايا الأمم،

بعد تشردهم في البلاد منذ عام ٧٠م، ثم عام ١٣٥م،

وانتشارهم وتباعدهم،

حيث اختلطت أجناسهم ودماؤهم،

حتى اجتمعوا في عام ١٩٤٨م،

فلا تجد وصف (بني إسرائيل) ينطبق على هؤلاء بنسبة ٧٪ فقط.

ابراهيم اشترى قبر زوجته!!

ادعاء هؤلاء،

بأن الرب في السماء منح إبراهيم هذه الأرض،

هو ادعاء كاذب،

دليل هذا الكذب في أكثر من نص في أسفار التوراة،

وذلك بسبب أن إبراهيم نفسه،

لم يكن يمتلك مكاناً فيها،

استعطف إبراهيم بني حث العرب في حبرون (مدينة الخليل الفلسطينية)،

ليعطوه مكان قبر ليدفن زوجته سارة،

فاشتراه منهم بـ (٤٠٠) شيكل.

سفر التكوين، إصحاح (٢٣) فقرات (٢-٤).

سفر التكوين (٢٣) فقرات (٢-١٦)

نصوص القرآن تمنع اليهود الحديث عن إبراهيم

لأن زمن إبراهيم سابق للتوراة بمئات السنين،

بينما الإنجيل نزل بعد التوراة بنحو ألف عام!

جنس بشري لا ديانة

عهود الرب في أسفار التوراة بأرض الميعاد،

تتعلق كلها ببني إسرائيل كجنس بشري،

من دون ذكر اليهود كديانة،

وإسرائيل هو يعقوب،

ووفق القانون الإسرائيلي،

يعتبر الشخص يهودياً إذا كانت أمّه يهودية

أو جدتها أو جدة أمه،

أو إذا تحول الشخص إلى اليهودية،

بأسلوب ترضى عنه السلطات الإسرائيلية!

وهذا خلط واضح وفاضح بين الجنس والدين!

أنبياء كذبوا على الله !!

التوراة،

لا يقوم بها دليل على عهد ولا على وعد،

بسبب التغيير والتحريف في كلماتها والنصوص فيها.

أسفار العهد القديم ذكرت مراراً،

أن أنبياء بني إسرائيل وأتباع الأنبياء،

كذبوا على الله،

وحرّفوا كلامه،

واختلقوا أحلاماً كاذبة.

يشهد على ذلك ما ورد في أسفار مختلفة،

منها سفر المزمور على لسان الرب.

ونحن في وقتنا الحاضر على هذا الحال!!

نتساءل: نصدّق من ونكذّب من؟

في عهود الرب بأرض الميعاد،

هل نصدق الرب؟

أو نصدق الأنبياء؟

أو نصدق الحاخامات؟

كلٌّ واحد من هؤلاء في الكتاب المقدس يكذب على الآخر!

كل واحد من هؤلاء يتّهم الآخر بالتحريف!

حاشا لله من هذه النصوص ومن واضعيها.

الوصايا العشر

يشترط الرب على بني إسرائيل،

من أجل امتلاك أرض الميعاد،

كما ورد في بعض أسفارهم الصحيحة،

أن يتقوا الله ويعبدوه،

وأن يحفظوا وصاياه،

لَا تَسْرِقْ ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ

لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبك شَهَادَةَ زُورٍ

لَا تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهِ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ،

اشترط الرب على بني إسرائيل لامتلاك هذه الأرض

أن يؤدّوا فرائضه، وأن يعملوا الأعمال الصالحة والحسنة.

سفر التثنية، إصحاح (٦) فقرات (١٠-١٨).

سفر الخروج، إصحاح (١٩) فقرات (٣-٦).

سفر الخروج، إصحاح (٢٠) فقرات (٧-١٢).

فأين هذه الوصايا من أقوالهم وأفعالهم اليوم،

لامتلاك هذه الأرض؟

هل سمع اليهود قول الرب ؟

الرب يهدّد بني إسرائيل في التوراة،

بالهلاك والإبادة لا محالة،

إذا هم رفضوا أن يسمعوا كلامه وتوجيهاته وتعليماته

لامتلاك هذه الأرض

كما ورد في بعض النصوص.

فهل سمع اليهود قول الرب ؟

لامتلاك هذه الأرض.

أم أنهم قالوا:

﴿سَمِعنَا وَعَصَينَا﴾ [سورة البقرة: ٩٣].

هل تستمر هذه الدولة بالبقاء،

والرب يهددهم في أسفارهم بالإبادة لا محالة؟

شياطين و أبناء إبليس

هل يستحق اليهود امتلاك هذه الأرض بأمر الرب في السماء،

وقد صدقت نبوءة يسوع المسيح فيهم،

بأنهم شياطين وأبناء إبليس،

يتبعونه قولا وعملا،

كما ورد في سفر يوحنا،

سفر يوحنا، إصحاح (٨) فقرات (٣٨-٤٤).

نعم، صدق اليسوع،

إنها ليست دولة إسرائيل النبيّ الكريم،

إنما هي: (دولة أبناء إبليس)،

فهل يدوم بقاؤها؟ وإلى متى؟

أم أن زوالها عدل إلهي، وانهيارها أمر حتمي.

قالوا: اذهب أنت وربك فقاتلا

بأي وجه من الوجوه يرثون أرض الميعاد؟

وقد أمرهم أنبياؤهم بالقتال لامتلاكها،

لكنهم رفضوا هذا العرض.

قالوا:

﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [سورة المائدة: ٢٤]

معناه: حينما أمرهم الله إتباع نبيهم موسى للقتال وامتلاك أرض فلسطين ؛

لكنهم بدلا من ذلك، قالوا له:

اذهب يا موسى أنت وربك قاتلوا وحدكم،

ونحن هنا جالسون بانتظاركم.

هل يستحق هؤلاء امتلاك هذه الأرض؟

أم يستحقون اللعنة جزاء عنادهم مع الله؟

وجزاء الجبن والهروب من القتال؟

أضعف من البقاء على قيد الحياة

هذا الكيان الإسرائيلي،

أضعف من البقاء على قيد الحياة،

هو لا يملك أن يعيش إلا داخل جدار،

ليس عجيباً،

أن تطلب عدوك الضعيف للقتال،

فيتحصّن منك،

لكن العجيب أن العدو القوي يطلبك ليقتلك.

فيتحصّن هو منك!.

وأنت الضعيف الأعزل!

الرخاء والديمقراطية التي يدّعيها الإسرائيليون داخل هذا الكيان،

ما هي إلا مهزلة ووهم وكذب،

يدلّ على هذا،

ما قاله كتاب وباحثون وإعلاميون إسرائيليون،

بل إن عدداً من هؤلاء،

ما زال يحتفظ بجواز سفره أو عنوان بيته

أو عنوان أهله وأقاربه، أو أصدقائه في بلاد أخرى،

استعداداً للرحيل، لحظة الوصول إلى ساعة الانهيار.

الأمر العجيب!

ما ذكره الكاتب الإسرائيلي (باري شيمش)

في كتابه (سقوط إسرائيل)

بأن المساعدات الدولية،

والدعم المادي الذي يعتمد عليه هذا الكيان،

فهو نفسه سيكون سببا لانهياره،

هذه المساعدات

تساهم في تحويل الإسرائيليين إلى متسوّلين،

يعيشون عالة على شعوب العالم،

ولا تعتمد أجيالها على أنفسهم من أجل البقاء،

ثم قال:

يجب قطع المساعدات الأمريكية

حتى نحافظ على شرف الدولة والمواطنين الإسرائيليين،

ثم قال: يجب قطع كل المساعدات،

إنها تسهم في انهيار دولة إسرائيل!

القوة العسكرية

اعتماد اليهود على القوة العسكرية،

وجميع أساليب القتل والقهر والدمار،

لا يمكنه أن يصنع دولة قادرة على البقاء،

الحكاية أكبر من الذين خططوا لها،

فالعرب والمسلمون أصحاب حضارة وعراقة،

وفكروآيدولوجيات ثابتة

لم تضعف رغم ما أصابها من مصائب عظيمة،

ما يدلّ أن البقاء سيكون لهذه الأمة على أرضها،

إلى الأبد،

وزوال دولة اليهود، هو أمر واقع لا بد منه.

هزيمة واحدة تكفي

دولة إسرائيل، هو أمر مؤقت في المنطقة العربية،

هزيمة واحدة كافية لخلعها من مكانها.

أما نحن المسلمون،

موجودون في هذه الأرض منذ آلاف السنين.

يجب أن نبقى على أرضنا

رغم ما حصل فيها وما يحصل.

إننا نلعب على أرضنا،

هي لنا مهما طال الصراع،

أما الدخلاء،

فإن مصيرهم الرحيل.

أو فلنقل: إن مصيرهم إلى الجحيم.

أقلّ شأنا مما يبدو

حالة ضعف العرب والمسلمين، وانقسامهم وتشردهم في أوطانهم، ساعد في ضخامة دولة اليهود، ورفع من صوته وصراخه.

هو في حقيقته، أقل شأنا مما يبدو بكثير.

هل يدرك الجيش الإسرائيلي عجزه عن المواجهة على الأرض؟
هل تدرك إسرائيل ضعفها وفراغها من الداخل؟
هل تدرك بأن سقوطها أمرا حتميا في أية لحظة؟

الطبيعة الوظيفية لإسرائيل، تعني:
أن القوى الاستعمارية اصطنعتها وأنشأتها للقيام بوظائف ومهام،
تترفع هذه الدول بنفسها عن القيام بها مباشرة.
وحينما تنتهي هذه المهام،
ينتهي معها هذا الكيان،
هذا الأمر نتيجة حتمية.

لا ينكرون هذا الخوف

الباحثون الإسرائيليون أنفسهم،

ينتظرون هذه النهاية البائسة لدولتهم.

لا ينكرون هذا الخوف!

حتى أصبحت كمية الكتابات عن نهاية إسرائيل كثيرة،

هذا الهاجس، لازم مؤسسي إسرائيل منذ قيامها.

(ديفيد بن جوريون) أول رئيس للوزراء.

لم يسلم منه.

زوال إسرائيل أمر حتمي

لا فائدة في تحديد زمن أو تاريخ محدد لنهاية هذا الكيان

بآراء مختلفة،

أو أرقام ومعادلات حسابية،

أو حسابات فلكية.

فهذا من علم الغيب، ولا يعلم الغيب إلا الله.

يجب الايمان؛ بأن زوال هذا الكيان أمر حتمي .

وأن نصر الله للمؤمنين في بيت المقدس آت لا محالة.

يجب أن نؤمن بأن نصر الله قريب للمؤمنين،

وما يمرّ به العرب والمسلمون في هذا الزمان

من المحن والضعف والهزائم،

هو امتحان من الله لهم،

وحث إلى العودة لإتباع منهج وتعاليم الإسلام.

يجب الإيمان؛

بأن الله لم يخلق الخلق ليتركهم هكذا،

لقد أقام اليهود سابقا دولا وممالك على الأرض.

ظلموا وقهروا وأفسدوا ودمّروا.

وبالتالي،

دمّر الله عليهم بنيانهم.

هذا بنيانهم الجديد،

الظلم هذه المرة أكبر، والإفساد أكبر،

والنهاية مثل سابقاتها،

ولعلها تكون أكبر.

ما هو السبب!؟

هذا كله، بسبب أن اليهود يستكبرون على خلق الله،

واعتبارهم كل أنواع البشر من غير اليهود (الأغيار- الجوييم) هم عبيد لهم،

جميع الشعوب عبيد لهم

يحق لهم قتلهم ونهب أموالهم،

والسيطرة على ثرواتهم.

ذلك لمجرد أماني في نفوسهم،

وأكاذيب كذبوها ثم صدقوها،

ودوّنوها في كتاب اسمه (التلمود)،

بأمر الرب في السماء،

بهدف السيطرة على هذا العالم،

وعلى أمواله وثرواته، وسيادة الكون!

لبسوا ثيابا جميلة في داخلها حماقة وسفاهة،

إن سلم لهم ظاهرهم في حال،

فلن يسلم لهم باطنهم في أي حال،

إنها لعنة الله!

ستكون هناك هزيمة لدولة إسرائيل،

سيتحقق زوال هذه الدولة على أرض فلسطين،

ويسترجع المسلمون أرضهم وكرامتهم فيها،

ويدخلون القدس والمسجد الأقصى،

ويدمّرون دولة إسرائيل

ويقتلون شعب اليهود،

إنها إرادة الله.

كيف ومتى؟

اليهود أقاموا دولتهم باسم الرب في السماء،

على أوهام وكذب،

أسموا دولتهم باسم نبيهم إسرائيل،

على أوهام وكذب،

رفعوا علمهم الأزرق من النيل إلى الفرات،

باسم نجمة أنبياء الله داود وسليمان،

على أوهام وكذب،

ومع ذلك،

حققوا انتصارا على العرب

وهم على أوهام وكذب،

نحن المسلمون،

علينا أن نقيم دولتنا باسم رب السماء العظيم،

ونحن على وعد الله الحق، الذي قال:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [سورة محمد:٧].

علينا أن نرفع علمنا باسم لا إله إلا الله،

ونحن على وعد الله الحق، الذي قال:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [سورة الحج: ٣٨].

علينا أن نقيم دولتنا باسم النبي محمد ﷺ،

ونحن على وعد الله الحق، الذي قال:

﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [سورة النساء:١٤١].

معناه: أن الله لن يمنح الفرصة لأية قوة عظمى في العالم بأن يغلبوا المؤمنين ، مهما كانوا، سواء هذه الدول كانوا يمتلكون السلاح الذري أو النووي، أو أكثر من ذلك! هذا وعد الله يجب أن يتحقق.

السؤال الآن:

لماذا نحن منهزمون في وقتنا الحاضر؟

لماذا لاينصرنا الله على أمريكا الكافرة؟

حروب دامية خاضها العرب المسلمون في السنوات الخمسين الأخيرة، نتج عنها دماء وأهوال، وهزائم، وخسارة مساحات أخرى من بلادنا العربية!!

حروب وصراعات عسكرية بين عدد من البلدان العربية وإسرائيل،

نكسة العرب الكبرى عام ١٩٦٧،

وخسارة فلسطين الموقع الاستراتيجي؛ وما فيها من مقدّسات هامة،

هزائم ونكسات عام ١٩٧٣، وعام ١٩٨٢،

هزيمة العرب في حربهم مع أمريكا وسقوط بغداد في شهر نيسان عام ٢٠٠٣،

وإعدام الزعيم البعثي القائد صدام حسين على الملأ بالصوت والصورة.

هزائم تلو الهزائم خلال خمسين عاما،

في ظل حكم الأنظمة العلمانية والبعثية،

بعد إقصاء الإسلام عن الحكم بدعوى أن الدّين هو سبب التخلف!!

ملأوا الإعلام بأن النشطاء المسلمين رجعيون، ظلاميون !!

حكموا عليهم بالإعدام، وزجّوا بهم في السجون.

سؤال: ماذا حقق العلمانيون العرب؟ بعد إقصاء الإسلام عن الحكم؟

هل حققوا انتصارا واحدا يرفع رأس الأمة العربية؟

هل حققوا صناعة عسكرية ثقيلة رغم كل الثروات التي يمتلكونها؟

أم أنهم اتّهموا النهج الديني بالتخلف والرجعية، والظلامية!؟

وقد كانت راية الإسلام ترفرف على أجزاء من أوروبا حتى عام ١٩٢٣، وهي في أقصى فترات ضعفها، بعد أن استمر حكم الإمبراطورية الإسلامية فيها لأكثر من ٦٠٠ سنة.

فأي إنجاز حققته الأنظمة العلمانية في بلادنا العربية،

وأيّ نصر حققوه في أوطاننا المنكوبة،

سوى الهزائم والنكسات، ومظاهر التخلف والفقر والجهل.

أما لو سألنا أنفسنا، لماذا نحن منهزمون؟

الجواب: سبب هذه الهزائم بالتأكيد؛

هو التخلي عن النهج الديني، وعدم إتباع تعاليمه وتطبيق أحكامه.

قد يسأل سائل: هل تقصد بذلك؟

أن نلتزم بالتعليمات في (٦٢٠٠) آية في القرآن؟

وهل تقصد بكلامك؟

أن نلتزم بالتعليمات في آلاف الأحاديث التي وردتنا عن الرسول؟؟

اعلم أن الأمر أسهل من ذلك،

يمكننا تحقيق انتصارات عظيمة إذا التزمنا بأمر أقل:

جزء من آية واحدة!!

وجزء من حديث واحد!!

هذا عدا آلاف التوجيهات التربوية والأخلاقية والإنسانية التي دعا إليها الإسلام، ترتقي بالمجتمع المسلم والمجتمع الإنساني إلى أفضل وأعلى المستويات.

يأمرنا الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾. هذا النص هو جزء من آية في [سورة الأنفال: ٦٠].

هذا التوجيه يمثّل استراتيجية عسكرية عظيمة،

التزمت به دول العالم العظمى،

وغفلت عنه قيادات العلمانية في بلادنا،

تلك التي حكمت وما زالت تحكم أوطاننا فترات طويلة.

هل أعددتم يا قادة العرب العلمانيين الصناعات الحربية الثقيلة؟

هل أعددتم الصناعات الذرية والنووية؟

هل أعددتم الصواريخ الذكية العابرة للقارات؟

رغم امتلاككم في أوطانكم طاقات مادية وبشرية هائلة؟

أم أن علماءنا تركوا بلادهم وغادروها بالآلاف إلى أمريكا وأوروبا،

هربا من أنظمتكم العلمانية والبعثية ؟

هل أعدّت أنظمتكم الإنسان ليكون جنديا مؤمنا على أرض المعركة؟

هل منحته أنظمتكم الشحنة الإيمانية للدفاع عن أرضه ووطنه؟

هل هيّأت له أنظمتكم أسباب النصر ؟

أم فرضت عليه أكذوبة الدفاع عن هذه الأنظمة لبقائها واستمرارها؟

هل فرضت عليه قانون عقوبة: (التَّوَلِّي يَومَ الزَّحْفِ)، وهو جزء من حديث.

وهو أحد الموبقات السبع!!

وأحد الجرائم العسكرية.

لماذا كان ضباطكم في حروبكم المزعزمة،

يغادرون دبابة وزنها ٢٠ طنا من الفولاذ والصلب بلا سبب!؟

كيف امتلكت أنظمتكم ثروات البلاد؟

كيف نهب (سيادته) و(عطوفته) و(فخامته)؛

مئات ملايين الدولارات والعملات الصعبة؟

لماذا تقهرون شعوبكم باسم الديمقراطية الزائفة؟

لماذا تفرضون عليها الأنظمة العلمانية والبعثية بالقوّة؟

احترسوا يا حكام العرب، أضعتم أنفسكم وأضعتمونا.

أفيقوا يا قادة العرب من هذا الوهم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

تفسير الشيخ الشعراوي

الكتاب المقدس

تفسيرات التلمود

- أخبار ورد في الموقع الإليكتروني لصحيفة يديعوت أحرنيوت حول فتوى الحاخام بروخإفراتي للصلاة في المسجد الأقصى، يوم ١٩/ ١/ ٢٠١١م.
- أرشيف دولة إسرائيل، اجتماع الحكومة الإسرائيلية في ١٨/ ٦/ ١٩٦٧م، ص٦.
- إسحاق رايتر، هار هبايت/ الحرم الشريف: نقاط الالتقاء والخلاف، ص٩، ١٩٩٧م، مركز القدس للدراسات الإسرائيلية.
- افتتاحية البيادر السياسي، السنة السابعة والثلاثون، ص٤، عدد ١٠٨٠، ٢٠١٧م.
- التل، عبد الله: خطر اليهودية العالمية على الإسلام والنصرانية، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م).
- التونسي، محمد خليفة: مقدمة ترجمة كتاب بروتوكولات حكماء صهيون، (القاهرة: دار التراث، ط٢).

- حسون نير، الحركات المسيحية تطالب بالعودة لهار هبايت، ص٢٠، صحيفة هآرتس، ٣/ ١٠/ ٢٠١٢م.
- خان، ظفر الإسلام: التلمود (تاريخه وتعاليمه)، (بيروت: دار النفائس، ط٧، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).
- الشرقاوي، محمد عبد الله: الكنز المرصود في فضائح التلمود، (بيروت: دار عمران، القاهرة :مكتبة الزهراء، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).
- فتوى تبيح صلاة اليهود وزعت ونشرت في الصحف الإسرائيلية، وهي موقعة من قبل ٤٠ حاخاماً، صحيفة يديعوت أحرنوت، يوم ٦ آب ٢٠١٣م. ص٥٠.
- كتاب القوانين، قانون المحافظة على الأماكن المقدسة، ٢٨/٦/١٩٦٨م. الجريدة الإسرائيلية الرسمية.
- الكتاب المقدس، (بيروت: دار المشرق، ط٢، ١٩٩١م).
- الكنيست التاسعة عشرة، مبادرة عضو الكنيست ميري ريغب (الليكود)، اقتراح قانون مساواة في المكانة المدنية والدينية بين اليهود والعرب بهار هبايت، ٢٠١٤م.
- الكنيست التاسعة عشرة، مبادرة عضو الكنيست ميري ريغب (من الليكود)، اقتراح قانون مساواة في المكانة المدنية والدينية بين اليهود والعرب في هار هبيت، ٢٠١٤م.

- مدزيني رونين، هكذا تبدو الحفريات في هار هبايت، الموقع الإليكتروني لصحيفة يديعوت أحرنيوت، ٢٠٠٩م.
- المسيري، عبد الوهاب محمد: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (بيروت: دار الشروق، ط١).
- المطعني، عبد العظيم إبراهيم: النصارى والمسلمون في تلمود اليهود، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

فهرس الموضوعات

اليهود والهيكل المفقود

د. أحمد حسين الرفاعي

